عوالي الأسانيد

من نفائس السنة النبوية

obeikandl.com

obeikandl.com

عوالي الأسانيد

من نفائس السنة النبوية

للإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
الدمشقي الحنبلي
٥٦٩ - ٦٤٣ هـ

تحقيق

الدكتور محمد مطيع الحافظ

دار المكتبي

obeikandl.com

الطبعة الأولى

2008 - 1428

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب ٣١٤٢٦ - هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ - فاكس : ٢٢٤٨٤٣٢
e-mail: almaktabi@mail.sy

obeikandl.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وأصحابه أجمعين وبعد :

فإن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة (٦٤٣هـ) ممن اعتنى بحفظ متون الحديث ومعرفة غريبها وفقهها ، مع حفظ أسانيدها ورجالها ، وتمييز الصحيح من السقيم ، وقام بجمعه وكتابته وسماعه وطلب العلو فيه ورحل إلى بلدان شتى تحقيقاً لهذه الغاية الشريفة ، وقد ألَّف عدداً كبيراً من المؤلَّفات في علم الحديث الشريف من أهمها : (الأحاديث المختارة) ، ومن مؤلفاته التي تدل على علو سنده : (من عوالي الحافظ الضياء تخريجه من الموافقات في مشايخ الإمام أحمد بن حنبل) ، وكتاب : (من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل) ، وكتاب :

(أحاديث منتقاة عوالي من حديث السلفي وابن شاتيل وابن زريق) ، وكتابنا هذا: (عوالي الأسانيد) ، وغيرها.

والمعروف عن الحافظ الضياء أنه من أصحاب الأسانيد العالية التي تميَّز بها عن معاصريه. ولمعرفة فضيلة الإسناد في الحديث وعلوه أورد فيما يلي مُختصراً يُوضح ذلك:

الإسناد خِصِّيصَةٌ فاضلة من خصائص الأمة ، وسنة بالغة من السنن المؤكدة ، فالله أكرم أمتنا وشرّفها وفضَّلها بالإسناد ، وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد ، وهذه الأمة نقلت الحديث الشريف عن الثقة المعروف في زمانه المشهور بالصدق والأمانة عن مثله حتى التابعين ، ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ ، والأضبط فالأضبط ، والأطول مجالسة لمن فوقه ممن كان أقل مجالسة ، ثم يكتبون الحديث من عشرين وجهاً أو أكثر حتى يهذبوه من الغلط والزلل ، ويضبطوا حروفه ويعدّوه عدّاً ، فهذا من أفضل نِعم الله على هذه الأمة. قال أبو حاتم الرازي: لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسول إلا في هذه الأمة ، وقال أبو بكر محمد بن أحمد: بلغني أن الله خصَّ هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يُعطها مَنْ قبلها: الإسناد ، والأنساب ، والإعراب. وقال ابن المبارك: الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

وطلب العلو الذي هو قلَّة الوسائط في السند ، أو قدم سماع الراوي أو وفاته سُنة عمن سلف ، وهو سنة صحيحة. وقال بعضهم: مَنْ أدرك إسناداً عالياً في الصغر رجا عند الشيخوخة والكبر أن يكون من قرن أفضل من الذي هو فيه والذي بعده ويليه ، وهذا ما دل عليه قول محمد بن أسلم الطوسي: قرب الإسناد قرب أو قربة إلى الله عز وجل. فإن القرب من الرسول ﷺ بلا شك قرب إلى الله تعالى. قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

وتحقيقاً لذلك استُحبت الرحلة ، وقد رحل خلق من العلماء قديماً وحديثاً إلى الأقطار البعيدة طلباً للعلو ، ورحل بعض الصحابة من المدينة إلى مصر والشام لسماع حديث واحد من صحابي سمعه من رسول الله ﷺ.

وأما أقسام العلو فهي:

١ـ علو مطلق: وهو ما فيه قرب من حيث العدد من الرسول ﷺ. وهذا القسم هو الأفضل إن صح الإسناد بالنقل.

٢ـ العلو بالقرب من إمام من الأئمة: وهو العلو النسبي ، إلى إمام من أئمة الحديث ذي صفة من فقه وحفظ وضبط كالأعمش والأوزاعي والثوري ، ومالك وغيرهم.

٣ـ العلو بالنسبة إلى الكتب الستة: وهي الصحيحان والسنن الأربعة خاصة.

وأما الموافقة: فهي أن يقع لك حديث عن شيخ مُسلمٍ فيه مثلاً عالياً بعدد أقل من العدد الذي يقع لك به ذلك الحديث عن ذلك الشيخ إذا رويته عن مُسلم عنه.

وأما البدل: فمثل أن يقع لك هذا العلو عن شيخ غير شيخ مسلم، هو مِثْلُ شيخ مسلم في ذلك الحديث.

وأما المساواة: فهي كما قال ابن الصلاح: أن يقل العدد في إسنادك لا إلى شيخ مسلم وأمثاله، ولا إلى شيخ شيخه، بل إلى من هو أبعد من ذلك الصحابي أو من قاربه.

وأما المصافحة: فهي أن تقع هذه المساواة لشيخك لا لك، فيقع ذلك لك مصافحة، إذ تكون كأنك لقيت مُسلماً في ذلك الحديث وصافحته به، لكونك قد لقيت شيخك المساوي لمسلم.

٤ـ العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي، وقد حدَّه بعض أهل هذا الشأن بخمسين سنة. قال ابن عُمير: إسناد خمسين سنة من موت الشيخ إسناد علو. وقال ابن منده: إذا مرَّ على الإسناد ثلاثون سنة فهو عال.

٥ـ العلو المستفاد من تقدم السماع: كأن يسمع شخصان من شيخ واحد وسماع أحدهما من ستين سنة مثلاً، وسماع الآخر من أربعين سنة فإذا تساوى السند إليهما في العدد فالإسناد إلى الأول الذي تقدم سماعه أعلى.

أهمية كتاب عوالي الأسانيد:

هذا وقد أوضح الحافظ الضياء أهمية هذا الكتاب: فقال في آخره: وهذا أعلى ما يقع من الروايات فبين النبي ﷺ وبيننا فيه سبعة أنفس ، فلله الحمد والمنة.

والملاحظ أن هذه الأحاديث قد رواها الحافظ الضياء عن عدد من الصحابة رضوان الله عنهم وكانوا من المعمّرين وهم:

١ـ أنس بن مالك رضي الله عنه.

٢ـ سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

٣ـ عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه.

٤ـ عمرو بن سلمة الجَرْمي رضي الله عنه.

٥ـ أبو سليمان نافع العبدي رضي الله عنه.

٦ـ أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ.

٧ـ عبد الله ابن أم حرَام رضي الله عنه.

٨ـ هِرماس بن زياد الباهلي رضي الله عنه.

٩ـ يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه.

١٠ـ قدامة بن عبد الله الكلابي رضي الله عنه.

١١ـ العدَّاء بن خالد رضي الله عنه.

١٢ـ أبو شداد العُماني رضي الله عنه.

١٣ـ عكراش بن ذؤيب رضي الله عنه .

١٤ـ زهير بن صرد رضي الله عنه .

قمت بتحقيق الكتاب وترجمت للأعلام وخرجت الأحاديث ، وشرحت بعض الألفاظ التي تحتاج إلى بيان ، وصنعت فهرساً للأحاديث الشريفة ، وفهرساً لشيوخ الضياء أصحاب الأسانيد العالية .

سند المحقق إلى مؤلف الكتاب:

أروي كتاب عوالي الأسانيد للحافظ الضياء المقدسي ، ١ـ عن العلامة الشيخ محمد أبي الخير الميداني شيخ البلاد الشامية المتوفى سنة (١٣٨٠هـ) بحق إجازتي العامة منه ، ٢ـ وهو يروي عن شيخه زاهد عصره الشيخ سليم المسوتي المتوفى سنة (١٣٢٤ هـ) ، ٣ـ عن شيخه الشيخ أحمد مسلم الكزبري المتوفى سنة (١٢٩٩ هـ) ، ٤ـ عن شيخه ووالده محدث الديار الشامية الشيخ عبد الرحمن الكزبري المتوفى سنة (١٢٦٢ هـ) ، ٥ـ عن شيخه ووالده الشيخ محمد الكزبري المتوفى (١٢٢١ هـ) ، ٦ـ عن شيخه الشيخ الشهاب أحمد المنيني المتوفى سنة (١١٥٦هـ)، ٧ـ عن شيخه الشيخ أبي المواهب محمد الحنبلي المتوفى سنة (١١١٢هـ) ، ٨ـ عن والده وشيخه الشيخ عبد الباقي البعلي الحنبلي المتوفى سنة (١٠٧١هـ) ، ٩ـ عن شيخه الشيخ الشمس

محمد الميداني المتوفى سنة (١٠٣٣هـ) ، ١٠- عن شيخه الشهاب أحمد الطيبي المتوفى سنة (٩٧٩ هـ) ، ١١- عن شيخه الشيخ السيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني المتوفى سنة (٩٣٣هـ) ، ١٢- عن شيخه الشيخ أحمد بن حسن بن عبد الهادي الحافظ الشهير المتوفى سنة (٨٥٦هـ) ، ١٣- عن شيخه الصلاح محمد بن أبي عمر أحمد الصالحي المتوفى سنة (٧٨٠هـ) ١٤- عن شيخه الفخر علي ابن البخاري المتوفى سنة (٦٩٠هـ) ، ١٥- عن عمه الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (٦٤٣هـ).

أسأل الله أن أكون قد وفقت في عملي، راجياً من الله القبول ، وأن يحشرني ووالدَيَّ ومشايخي مع أهل القرآن وأهل حديث رسول الله ﷺ ومع محبيه تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ، إنه نعم المولى ونعم النصير. والحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على من لا نبي بعده.

وكتب محمد مطيع بن محمد واصل الحافظ
غفر الله له ولوالديه ولأشياخه

obeikandl.com

ترجمة موجزة للمؤلف الحافظ الضياء[1]

هو الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الجمَّاعيلي ، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي.

الحافظ الثقة ، الثبت ، المتقن ، الحجة ، الزاهد ، المجاهد في سبيل الله ، العالم الرباني ، محدث الشام في عصره ، بقية السلف ، القدوة.

ولد بالدير المبارك بالصالحية بجبل قاسيون سنة تسع وستين وخمس مئة. ونشأ في أسرة صالحة مباركة مجاهدة في سبيل الله عز وجل ، نهجت طريق نشر العلم والزهد والتقوى. فجدُّه لأُمِّه الشيخ الزاهد أحمد بن محمد بن قدامة ، وهو أول المهاجرين من جمّاعيل بالقرب من نابلس إلى دمشق ، وفيها أَسس الصالحية في جبل قاسيون ، وسار

---

(١) للتوسع في ترجمة الحافظ الضياء انظر كتاب «التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين» تأليف محمد مطيع الحافظ. طبع في بيروت دار البشائر الإسلامية ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

على نهجه ولداه الإمام أبو عمر المقدسي صاحب المدرسة العمرية بالصالحية ، والمشرف على بناء الجامع المظفري، والإمام الموفق عبد الله المقدسي. صاحب أشهر موسوعة في الفقه الحنبلي كتاب المغني.

والد الضياء هو الشيخ الزاهد التقي ، وأُمُّهُ المرأة الصالحة رقية أخت الشيخ أبي عمر ، وأخوه الأكبر أحمد ، وأخوه الأصغر عبد الرحيم ، وأختاه آسية وزينب ، وأما زوجته فهي الشيخة آسية بنت الشهاب محمد بن خلف بن راجح (سبطة الإمام أبي عمر) وبعد وفاتها تزوج آمنة بنت حمزة بن أحمد المقدسية.

في هذه الأسرة الصالحة الزاهدة العالمة نشأ الحافظ الضياء ، وبرعاية هذه الأسرة أخذ العلم والتقوى والزهد ، فحفظ القرآن صغيراً ، وحضر مجالس الحديث والرواية في مسجد دمشق على كبار محدثي دمشق صحبة خاليه منذ السابعة من عمره ، ولزم الحافظ عبد الغني المقدسي ، وبه تخرّج في علم الحديث ، ولزم أيضاً خاله الإمام الموفق وبه تخرّج في الفقه الحنبلي وغيره ، وكان لخاله الإمام أبي عمر الأثر الكبير في سلوكه وزهده ورعايته وتوجيهه.

وفي مسجد دمشق وغيره أخذ عن أصحاب الأسانيد العالية ، منهم أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي الدمشقي (ت ٥٧٦هـ) ، وأبو الفتح عمر بن علي بن

حمويه الصوفي (ت ٥٧٧هـ) ، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن طاووس المقرئ (ت ٥٧٨هـ) وغيرهم.

وشارك أسرته وهو صغير في جهادهم ضد الصليبيين ، وشهد معهم فتح بيت المقدس مع السلطان صلاح الدين الأيوبي.

ورحل طلباً للعلم والحديث خاصة ، فرحل إلى مصر أولاً سنة (٥٩٤هـ) ، ثم إلى البلدان المشرقية في رحلتين طويلتين الأولى: وصل فيها إلى بغداد سنة (٥٩٦هـ) ، ثم إلى همذان وأصبهان وغيرهما ، ثم رجع إلى بغداد فدمشق ووصلها سنة (٦٠٢هـ).

أما رحلته الثانية: فاتجه فيها إلى أصبهان سنة (٦٠٦هـ) ومنها إلى نيسابور وهراة ومرو وغيرها ثم عاد إلى دمشق (٦١٢هـ) بعلم وافر ، وأصول حديثيةٍ كثيرة عليها سماعاته على العلماء الذين تلقى عنهم وأجازوه.

وحج وزار النبي ﷺ ومسجده سنة (٦١٩هـ). وبعد عودته من رحلته الأخيرة سنة (٦١٢هـ) جلس للإقراء والتحديث ، وبنى ـ تحقيقاً لهذه الغاية ـ دار الحديث الضيائية على نفقته بناها على أرض ورثها من أبيه.

أتقن الحافظ علوم الحديث حفظاً ودراية ، والفقه ، والتاريخ والسير ، وكان مؤرخ المقادسة ، وجمع إلى ذلك

طرفاً من التفسير والأدب واللغة.

قال عنه رفيقه في الرحلة الحافظ محب الدين ابن النجار: كتب وحصَّل الأصول، وسمعنا بقراءته الكثير، وأقام بهراة ومرو مدة، وكتب الكتب الكبار بهمة عالية وجد واجتهاد، وتحقيق وإتقان، كتبتُ عنه ببغداد ودمشق ونيسابور، وهو حافظ متقن، ثبت حجة، عالم بالحديث والرجال، ورع تقي زاهد، عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفته، وحسن طريقته في طلب العلم.

وقال العز عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ عبد الغني: ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء.

وفي دار الحديث الضيائية التي أنشأها بالقرب من الجامع المظفري كان يبني فيها بهمته وحسن قصده، وأنزل فيها المشتغلين بالحديث والفقه، ووقف عليها كتبه وأجزاءه الحديثية التي جمعها في رحلاته، ووقف عليها أقرباؤه كتبهم كالشيخ عبد الغني المقدسي والإمام الموفق وغيرهما. ويعود له الفضل في حفظ هذا التراث العظيم إلى يومنا هذا، فذخائر المكتبة الظاهرية إنما هي من هذه المكتبة القيِّمة.

وأما مؤلفاته فزادت على الأربعين ومئة كتاب طُبع منها:

ـ الأحاديث المختارة، وهي الأحاديث التي يصلح أن

يحتج بها سوى ما في الصحيحين ، خرّجها من مسموعاته وهي في تسعين جزءاً. طبع منها عشرة أجزاء بتحقيق الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش وطبعت في مكة المشرفة بمكتبة النهضة.

ـ فضائل الأعمال: طبع عدة طبعات.

ـ فضائل بيت المقدس: طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ بدار الفكر بدمشق سنة (١٤٠٥هـ).

ـ مناقب جعفر بن أبي طالب: طبع بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ببغداد سنة (١٣٨٩هـ) ، ثم حققه الأستاذ أحمد الزبيدي ونشره بدبي (١٤٢٠هـ).

ـ النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب: حققه محيي الدين نجيب. ونشرته دار العروبة بالكويت ، ودار ابن العماد ببيروت سنة (١٤١٣هـ).

ـ المنتقى من أخبار الأصمعي ـ حققه الأستاذ عز الدين التنوخي ، ونشره المجمع العلمي العربي بدمشق ، ثم حققه محمد مطيع الحافظ ونشره بدار طلاس سنة (١٩٨٧م).

ـ من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل ، حققه الدكتور عامر حسن صبري وطبع بدار البشائر الإسلامية ببيروت (١٤١٨هـ).

ـ من عوالي حديث الحافظ ضياء الدين المقدسي ،

تخريجه من الموافقات في مشايخ الإمام أحمد بن حنبل. حققه محمد مطيع الحافظ، ونشرته دار البشائر الإسلامية ببيروت (١٤٢٢هـ).

ـ فضائل القرآن: نشره الأستاذ صلاح الشلاحي في بيروت بدار ابن حزم سنة (١٤٢١هـ).

ـ صفة النبي ﷺ وصفة أخلاقه وسيرته وأدبه وخفض جناحه، رواية محمد بن هارون الأنصاري عن شيوخه، جمع الحافظ ضياء الدين المقدسي، حققه الأستاذ أحمد البزرة، ونشر بدار المأمون للتراث بدمشق سنة (١٤٢٣هـ).

ـ أما مؤلفاته المخطوطة فتحتفظ المكتبة الظاهرية بكثير منها. وفي كتاب التنويه والتبيين قائمة مسرد شامل لمؤلفاته المخطوطة والمطبوعة.

أخذ عن الحافظ الضياء جماعة كثيرون بعضهم من شيوخه، ومنهم: الإمام أبو عبد الله البرزالي، والحافظ أبو عبد الله ابن النجار، والفخر ابن البخاري، والشمس عبد الرحمن بن أبي عمر، وداود بن حمزة، ومسند الشام سليمان بن حمزة وأكثر عنه وقال: سمعت من شيخنا الضياء ألف جزء. ومنهم أبو بكر بن عبد الدائم، وإسماعيل بن الخباز وغيرهم.

توفي يوم الإثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة وله أربع وسبعون سنة وأيام، دفن

في الروضة بجبل قاسيون بالقرب من خاليه أبي عمر والموفق.

النسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق:

تحتفظ المكتبة الظاهرية (الأسد حالياً) بنسخة نادرة من المخطوط، وهي في المجموع (٣٨) من الورقة (١٧٦) حتى (١٨٦).

ناسخها تلميذ المؤلف ابن عمه: عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي كتبها سنة (٦٣٥هـ).

وقد سمعها ناسخها على المؤلف مرتين: في صفر سنة (٦٣٥هـ)، ثم سمعت على تلميذه ناسخها في (١٠) ربيع الأول (٦٥٢هـ).

obeikandl.com

ترجمة ناسخ الرسالة وراويها عن مؤلفها[1]

محب الدين أبو محمد[2] عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل الأنصاري السعدي المقدسي ثم الصالحي.

المحدث الرحّال الحافظ ، مفيد الجبل.

سمع بدمشق من الإمام الموفق عبد الله بن أحمد المقدسي ، وابن الزبيدي والضياء المقدسي وخلق. ورحل إلى بغداد وسمع بها من عبد اللطيف بن القبيطي وخلق ، وعني بالحديث أتم عناية ، وأكثر السماع والكتابة ، وحدّث.

توفي في ثاني عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وست مئة ، وله أربعون سنة رحمه الله.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٧٥ ، شذرات الذهب ٧/ ٥٠٦ ، المنهج الأحمد ٤/ ٢٨٥.

(٢) في طبقة السماع الثاني آخر الرسالة: أبو بكر ، وفوقها: محمد ، وفي صفحة العنوان: أبو بكر.

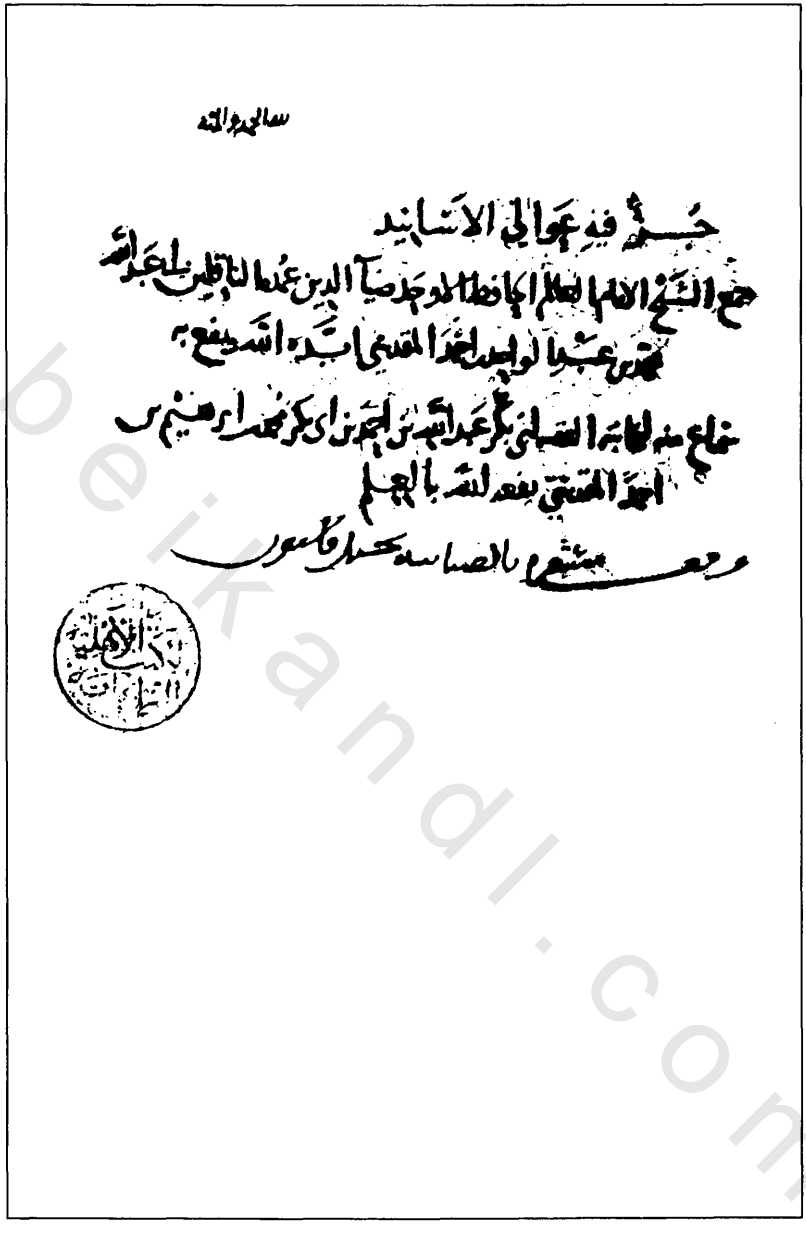

صورة صفحة عنوان المخطوط

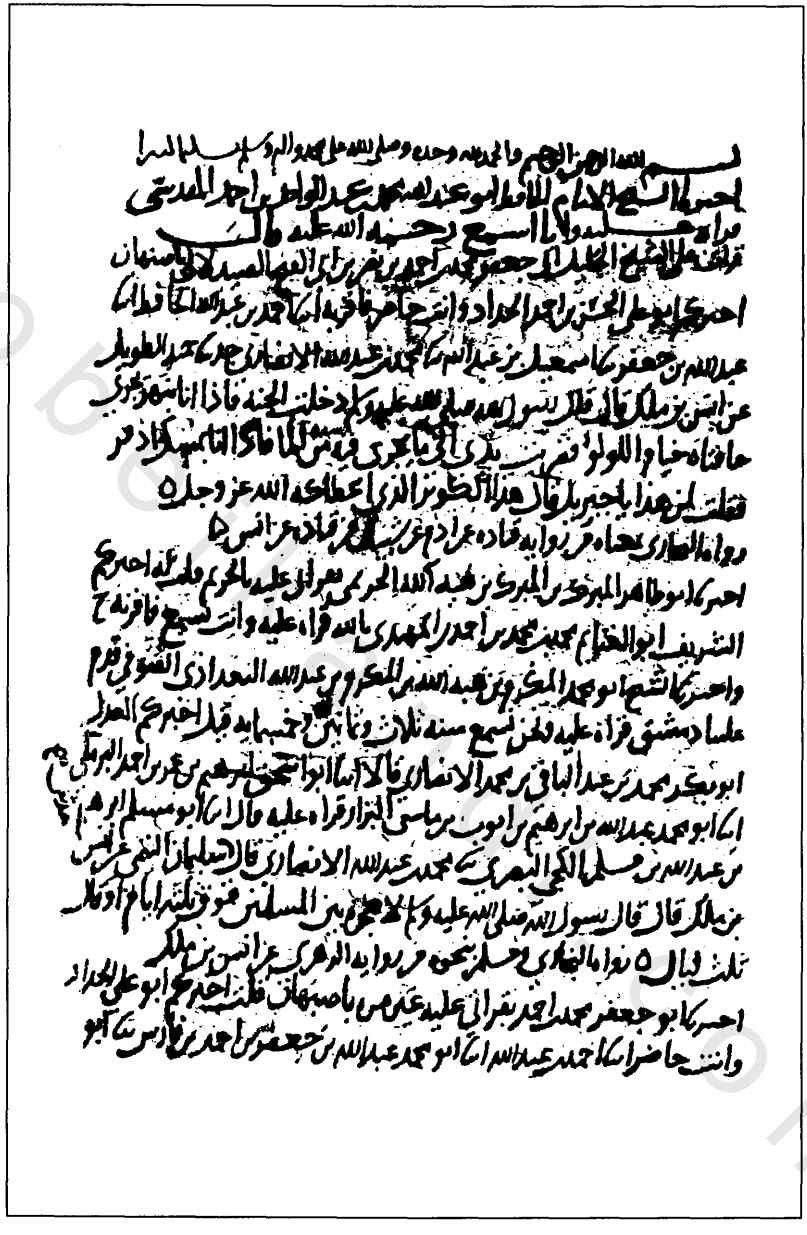

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

الشيخ
اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني قراءة عليه بأصبهان قيل له خرج ابو نعيم
جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود العفو قراءة عليه وانت تسمع فاقر به قال انبأنا ابو بكر محمد عبد الله بن ربذ ح
واخبرنا ابو جعفر محمد احمد بن عمر بن ابي الفتح سبط حسين بن عبد الملك بن سنه الصيدلاني بأصبهان انبأنا ابو
محمد عبد الله بن الحسين بن الخوت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وانا حاضر قالا انبأنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن
بن فاذشاه سنة تلاث وار بعمائة وانا حاضر قالا اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ح وحدثنا عبد الله بن ملكش
الفقيه بر ماده رتله سنة اربع وسبعين ومائتين قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا فاذشاه وكان قد اتت عليه مائة وعشر سنين
قال ابو عمرو زاد بن طارق وكان قد اتت عليه عشرون ومائة سنة قال سمعت اباحرزة رهبر بن صرد الخثعمي
يقول لما انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب يقول النبي والنا ابنه فانشد
اقول هذا الشعر وفي رواية بن فاذشاه وجعل يقول العباس والسي ابنه فانشد هذه الابيات
امتن علينا رسول الله في كرم فالمرء يجزى وينطر ٥ امن على بعيد عافها قدرت شمائلي وعرفي
ابقت لنا الايام فخرا على جزر على اللوى والعمر ٥ ان لم تدار كفهم نعما تنشرها ما ارجح الناس حلما حين يختبر
امن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك ملاء من محضها الدرر ٥ اذ انت طفل صغير كنت ترضعها واذ ترى ما ترى ما كنت تدكر
لا جعلنا كمن شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر ٥ انا الشكر لنعما اذ كفرت وعدنا بعد هذا اليوم ملحوظ
فالبس العفو من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو مشتهر ٥ اخير من مرجحن كمن الجادة عند الهاج اذ انا
انا نؤمل عفوا منك نلبسه هادي البرية اذ تعفو وتنتصر ٥ قال فاعف عفا الله عنا انت راهبه يوم القيامة اذ يهدى لك العذر
قال فلما سمع هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان
لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله ٥ هذا لفظ رواية بن ربذ وفي رواية ابن
فاذشاه اهي لياحي اول الليث الثالث وعشرة يوم الهاج وعشرة فاعف عفا الله عنا وفي اخره فلما انشدته صلى الله عليه وسلم
هذه الابيات قال اما ما كان لي ولبني هاشم فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فانصرفوا بغنائمهم اجمع ٥
وهذا اعلى ما وقع من الروايات المشهورة في بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قائد سبعة انفس فقط
الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل آخر الجزء الحادي والخمسين وحده
يتلوه الجزء الثاني والاصل مجموع

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

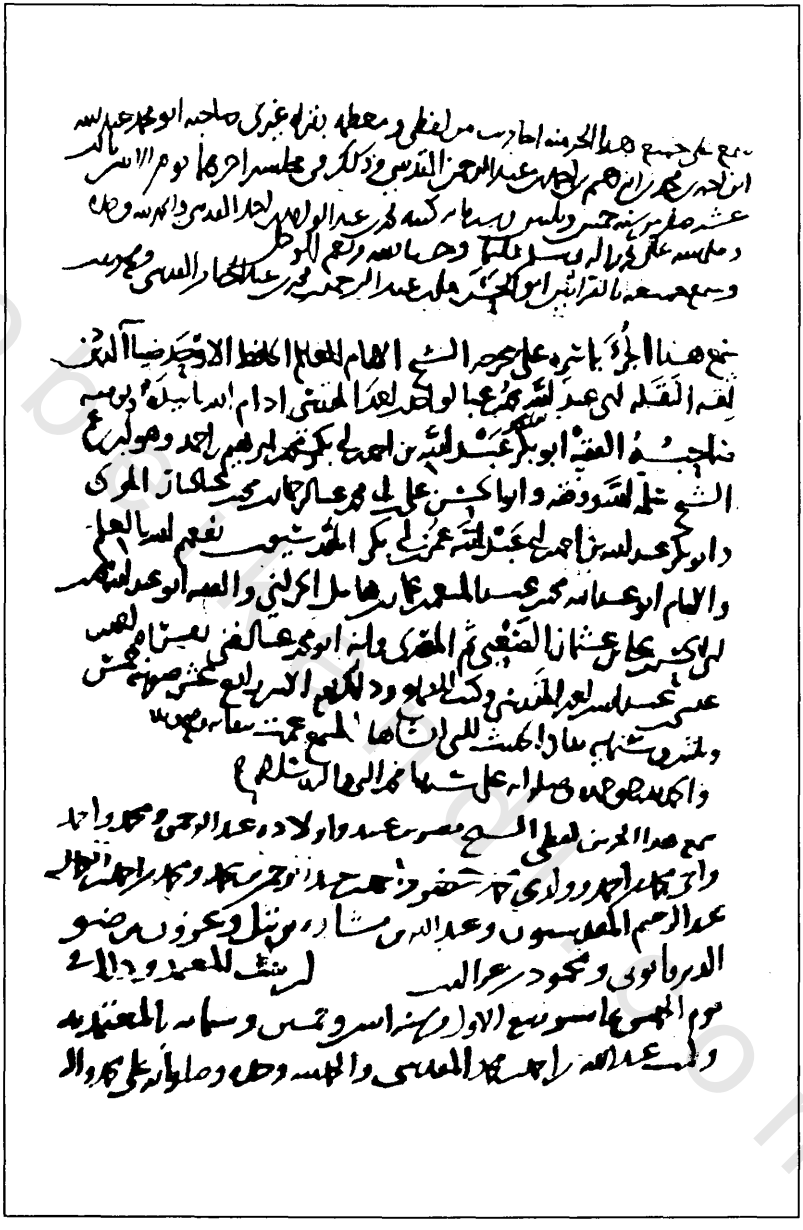

صورة السماعات آخر المخطوط

جزء فيه عوالي الأسانيد

جمع الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد
ضياء الدين عمدة الناقلين أبي عبد الله
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أيده
الله ونفع به

سماع منه لكاتبه الفقيه أبي بكر عبد الله بن
أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد
المقدسي نفعه الله بالعلم

obeikandl.com

obeikandl.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[أحاديث أنس بن مالك رضي الله عنه]

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً.

١ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع قال: قرأت على الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني بأصبهان، أخبركم أبو علي الحسنُ بن أحمد الحداد وأنتَ حاضرٌ فَأَقَرَّ به، وأخبرنا أحمدُ بن عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«دخلتُ الجَنَّـةَ فإذا أنا بنَهرٍ يَجري، حافَتاهُ خِيامُ اللؤْلؤِ،

فضربتُ يَديْ إلى ما يَجري فيهِ مِنَ الماءِ ، فإذا أنَا بمِسْكٍ أَذْفَرَ[1] ، فقلتُ : لِمَنْ هذا يا جبريلُ؟ قالَ : هذا الكوثَرُ الذي أَعطاكَهُ الله عَزَّ وجَلَّ .

رواه البخاري[2] بمعناه من رواية قتادة ، عن آدم ، عن شيبان ، عن قتادة ، عن أنس .

٢ـ أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي بقراءتي عليه بالحريم[3] ، قلت له : أخبركم الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به .

ح ـ وأخبرنا الشيخ أبو محمد المكرم بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله البغدادي الصوفي قدم علينا دمشق قراءة عليه ونحن نسمع سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة ، قيل له : أخبركم العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، قالا : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزار قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري ، حدثنا

---

(١) مسك أذفر : جيد إلى الغاية (القاموس) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ١٠٣، ١١٥، ٢٦٣، وأخرجه البخاري بنحوه ٨/ ١٤٩، ومسلم ٣ / ١٤٨٦ رقم ١٨٦٠ ، والترمذي ٣٣٥٩ ، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١١٣٨) وانظر (المسند الجامع ٢/ ٤٠٥ ، ٤٠٧) .

(٣) الحريم : مَحَلَّةٌ ببغداد تنسب إلى طاهر بن الحسين (القاموس) .

محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال: حدثني سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا هِجرةَ[1] بينَ المُسلمينَ فوقَ ثلاثةِ أيام. أو قالَ: ثلاثِ ليال. رواه[2] البخاري ومسلم بنحوه من روايَة الزهري ، عن أنس بن مالك.

٣ـ أخبرنا محمد بن أحمد [الصيدلاني] بقراءتي عليه غير مرة بأصبهان ، قلت له: أخبركم أبو علي الحداد وأنت حاضر ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن حُميد الطويل ، عن أنس رضي الله عنه:

أَنَّ حَيّاً مِنَ العَربِ اجْتَوَوْا[3] المدينةَ ، فقالَ لهم النبيُّ ﷺ: لَوْ خَرَجْتُم إلى إبلِنا فأصبتُمْ مِنْ أَلْبانِها. قال حُميد وقال قتادة: قال أنس: وأَبْوالِها.

---

(١) الهَجْرُ ضد الوصل ، يعني فيما يكون بين المسلمين من عَتْبٍ وموجدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة. (فيض القدير ٦/ ٤٣٩).

(٢) أخرجه البخاري بنحوه ٨/ ٢٥ ، وفي الأدب المفرد ٣٩٨ ، ومسلم ٨/ ٢٨ ، وأبو داود ٤٩١٠ ، وأحمد ٣/ ١١٠ ، ١٦٥ ، وأورده الحافظ الضياء في كتابه «من عوالي حديث الحافظ الضياء» ص٥٠.

(٣) اجتووا: أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول. النهاية في غريب الحديث ١/ ٣١٨.

حديث العُرَنِيِّين[1] صحيح مِنْ غير طريق ، عن أنس بن مالك[2] .

٤ ـ أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرم بن أبي ياسر بقراءتي عليه ببغداد ، بالجانب الغربي منها ، قلت له : أخبركم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد ربه الخزَّاز ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال :

كانَ رسولُ الله ﷺ في طريقٍ ومعَه أُناسٌ مِنْ أصحابِه فَعَرضَتْ لَهُ امرأةٌ فقالتْ : يا رسولَ الله ، لي إليكَ حاجةٌ ، فقالَ : يا أُمَّ فلانٍ ، اجلسي في أَدْنى السككِ حتَّى أجلسَ إليكِ . ففعلتْ ، فجلسَ إليْها حتَّى قضَتْ حاجتَها[3] .

---

(١) قصة العرنيين في صحيح البخاري ٦/ ٢٤٩٥ : عن أنس قال : قدم على النبي ﷺ نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأُتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا .

(٢) أخرجه البخاري بنحوه ١٢/ ٩٨ ، ومسلم ١٦٧١ .

(٣) وهذا دال على فريد تواضعه ومكارم أخلاقه ، وبراءته من جميع أنواع الكِبر . أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٣/ ٩٨ ، ٢٨٥ ، ومسلم ٧/ ٧٩ ، =

هذا الحديث في الصحيح من رواية ثابت ، عن أنس ورواه الإمام أحمد في مسنده ، عن عبد الله بن بكر بنحوه .

٥ـ أخبرنا محمد بن أحمد بأصبهان ، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا أبو محمد الحارث بن محمد ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

أنَّ رَسولَ الله ﷺ سَقط عَنْ فرسِهِ فجُحِشَ[١] شِقُّه أَوْ فخذُه ، وآلى[٢] مِنْ نسائهِ شَهراً ، فجلسَ في مَشْربةٍ[٣] له ، دَرجُها مِن جُذُوعٍ ، فأتاه أصحابُه يعودونَه . قال : فصلّى بهم جالِساً وهُمْ قيامٌ ، فلما سلَّم قال : إنما جعل الإمام ليؤتَمَّ به ، فإذا كَبَّر فكبِّروا ، وإذا ركعَ فاركعُوا ، وإذا سجدَ فاسجُدوا ، وإذا صلّى قائماً فصلُّوا قياماً ، وإن صَلّى قاعداً فصلُّوا قعوداً ، ونزل لتسع وعشرين ، قالوا : يا رسولَ الله ، إنك آليتَ شهراً ، قال : إنَّ الشهرَ تسعٌ وعشرونَ .

= وأبو داود ٤٨١٨ ، ٤٨١٩ ، والترمذي في الشمائل ٣٣١ ، والبغوي في شرح السنة ١٣/ ٢٤٠ (وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٦٦) . .

(١) أي : انخدش (النهاية) .

(٢) آلى : أي : حلف أن لا يدخل عليهن .

(٣) المشربة : الغرفة .

صحيح أخرجه البخاري[1] من هذا الطريق ، عن محمد بن عبد الرحيم ، عن يزيد بن هارون بنحوه ، وعن إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه عبد الحميد ، عن سليمان بن بلال ، كليهما عن حُميد .

٦ـ أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش ، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، حدثنا أبو مسلم بن إبراهيم بن عبد الله الكجي ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال: حدثني حميد ، عن أنس رضي الله عنه:

أَنَّ النبيَّ ﷺ دخل على أُمِّ سُلَيم[2] ، فرأى أَبا عُمير[3]

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٠ ، والبخاري ١/ ١٠٦ ، وابن أبي شيبة ٣/ ٨٥. (وانظر المسند الجامع ١/ ٣٣٢).

(٢) أم سليم بنت ملحان ، أم أنس بن مالك ، خادم رسول الله ﷺ ، أسلمت مع السابقين من الأنصار ، وكانت تحت مالك بن النضر والد أنس ، فلما أسلمت غضب عليها وخرج إلى الشام ومات هناك ، فخطبها أبو طلحة الأنصاري (واسمه زيد بن سهل الأنصاري) وهو مشرك ، فقالت له: إن تُسلم فلك مهري ولا أسألك غيره فأسلم وتزوجها وحسن إسلامه ، فولدت له غلاماً مات صغيراً وهو أبو عمير (الإصابة ١٣/ ٢٢٦ ، أسد الغابة ٧/ ٣٤٥).

(٣) أبو عمير بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري وهو أخو أنس بن مالك لأمه مات صَغيراً (الإصابة ١١/ ٢٧٤ ، ٤/ ٥٥ ، أسد الغابة ٦/ ٢٢٢).

حَزيناً فقال: يا أُمَّ سُلَيم ، ما بالُ أَبي عُميرٍ حَزيناً؟ قالتْ: يا رسولَ الله ، ماتَ نُغَيْرُه[1] ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: أَبا عُميْر، ما فَعَل النُّغَيْر؟

صحيح رواه البخاري بنحوه عن آدم ، عن شعبة ، وعن مسدد ، عن عبد الوارث ، ورواه مسلم ، عن أبي الربيع الزهراني ، وشيبان بن فروخ ، عن عبد الوارث ، كلاهما عن أبي التياح يزيد بن حميد ، عن أنس[2].

٧ـ أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري قراءة عليه ببغداد ، قيل له: أخبركم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قراءة عليه فأقرَّ به ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الله البزار ، حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

كانَ لأُمِّ سُلَيم ابنٌ يقالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْر ، كانَ النبيُّ ﷺ

---

(١) النُّغَير: النُّغر: البُلْبُل وفراخ العصافير ، جمع نِغْران ، وبتصغيرها جاء الحديث. (القاموس).

(٢) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٣/ ١١٩ برقم ١٢١٩٩ ، والبخاري ٨/ ٣٧ ، وابن ماجه ٣٧٢٠ ، ٣٧٤٠ ، والترمذي ٣٣٣ ، والنسائي ٣٣٥ ، وأورده الحافظ الضياء في كتابه «من عوالي الحافظ الضياء» ص٤٦.

يُمازِحُه إذا دَخَلَ على أُمِّ سُليم ، فدَخَلَ يَوماً فوجدَهُ حَزيناً فقالَ: مَالأَبي عُميرٍ حَزيناً؟ قالوا: يا رسولَ الله ، ماتَ نُغيرُه الذي يَلْعَبُ بِه ، فجعلَ يَقُول لَه: يا أَبا عُمَير، ما فعلَ النُّغَيرُ.

رواه الإمام أحمد[1] بنحوه عن الأنصاري.

٨ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان ، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر ، أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عيسى بن طهمان قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول:

كانَ رسولُ الله ﷺ يقولُ: مَنْ كَذَبَ عَليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[2].

روى البخاري[3] من طريق عيسى بن طهمان ، عن

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق.

(٢) أي: من أخبر عني بشيء على خلاف ما هو عليه فليتبوأ مقعده في النار ، وهذا وعيد شديد يفيد أن ذلك من أكبر الكبائر وعليه الإجماع (فيض القدير ٦/ ٢١٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ١١٦ برقم ١٢١٥٤ ، ١٢٧٠٢ ، ١٢٨٠٠ ، ١٣٩٦١ والبخاري ١/ ٣٨ ، ومسلم في مقدمة صحيحه٢ ، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١٤٠٥) ، والدارمي ٢٤٢ ، وانظر (المسند الجامع ٢/ ٢٧٤ ـ ٢٧٧) ، وأورده الحافظ الضياء في كتابه: «من عوالي الحافظ الضياء ص٥١».

أنس بن مالك قال: حدثنا.

٩ـ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد هذا، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان ابن أحمد، حدثنا أبو مسلم، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ كَذبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعدَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه البخاري[1] ومسلم بمعناه من رواية عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

١٠ـ أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي يعرف بابن المعطوش قراءة عليه ونحن نسمع بالجانب الغربي من بغداد، قيل له: أخبركم أبو علي محمد بن عبد العزيز بن المهدي قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين سنة سبع وثلاثين وأربعمئة، قال: أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري قراءة عليه، حدثنا محمد بن سليمان هو ابن الحارث الواسطي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه قال:

كَانَ رَسولُ الله ﷺ وأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمانُ يفتتحون

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

القِراءةَ بالحمدُ لله ربِّ العَالَمِينَ[1].

رواه البخاري[2] ومسلم من رواية شعبة، عن قتادة، عن أنس.

١١ ـ قُرئ على الشيخ أبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي جميل القرشي الدمشقي، ونحن نسمع سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بدمشق، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني حُميد، عن أنس رضي الله عنه قال:

لَمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ أَخذَتْ أُمُّ سُلَيم[3] بَيدِي، فقالت: يا رسولَ اللهِ، هذا أَنسٌ غُلامٌ لبيبٌ كاتبٌ يخدمك، قال: فقبِلَنِي رسولُ الله ﷺ[4].

---

(١) بعده في مسند الإمام أحمد: لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها.

(٢) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٣/ ٢٢٣ برقم ١٣٣٣٧، والبخاري في جزء القراءة ١١٩، ومسلم ٢/ ١٢، وابن خزيمة ٤٩٨.

(٣) تقدم التعريف بها في هامش الحديث رقم (٦).

(٤) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٣/ ١٢٤، ٢٠٠، وأخرجه المزي بلفظه من طريقه في تهذيب الكمال ٣/ ٣٦٧، وجاء في حاشية نسخة المؤلف ما نصه: تساعي صحيح، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٦٤ من طريق آخر عن عبد العزيز، عن أنس، وأورده الحافظ الضياء في كتابه: =

١٢ ـ قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، بأصبهان أخبركم الحسن بن أحمد الحداد وأنت حاضر ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا مصعب بن سليم قال: سمعت أنساً رضي الله عنه يقول:

أُهدي إلى النبيِّ ﷺ تمر فأخذ يهديه. فقال: رأيت النبيَّ ﷺ يأكل تمراً مقعياً[(١)] من الجوع[(٢)].

أخرجه مسلم[(٣)] بنحوه ، من حديث مصعب بن سليم ، عن أنس

١٣ ـ أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور ، قلت: أخبركم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قأقرَّ به ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور الزاهد قراءة عليه ، حدثنا أبو عمرو

= «من عوالي الحافظ الضياء» ص٥٣.

(١) مقعي: أي: جالساً على أليتيه ، ناصباً ساقيه ، وتساند إلى ما وراءه. (القاموس: قعو) وقال في النهاية: أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً غير متمكن (النهاية ٤/ ٨٩).

(٢) وفي رواية للإمام أحمد برقم ١٣١٠١: فجعل يأكل وهو مقعٍ أكلاً ذريعاً فعرفت في أكله الجوع.

(٣) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٣/ ١٨٠ برقم ١٢٨٦٠ ، ومسلم ٣/ ١٦١٦ ، وأبو داود ٢/ ٣٧٧١ ، والنسائي في الكبرى ٦٧٤٤ ، وأبو يعلى ٣٦٤٧ ، والبيهقي في السنن ٧/ ٢٨٧.

إسماعيل بن نجيد السلمي ، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

انْصُر أَخاكَ ظَالماً أو مَظْلوماً ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ ، أَنصرُهُ مَظلُوماً فكيفَ أَنصرُهُ ظَالماً؟ قال: تَمْنَعُه مِنَ الظُّلْمِ ، فذلِكَ نصرُكَ إِيَّاهُ[1].

أخرجه البخاري[2] ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن هشيم ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، وحميد عن محمد بن عبد الرحيم ، عن سعيد بن سليمان ، عن هشيم.

١٤ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان ، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضر ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا الحارث بن محمد ، ومحمد بن الفرج الأزرق قالا: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

سَمِع النبيَّ ﷺ يقولُ: لبَّيك بحجةٍ وعُمرة.

---

(١) وفيه إشعار بالحث على الحفاظ على الصديق والاهتمام بشأنه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ٩٩ برقم ١١٩٤٩و ١٣٠٧٩ ، والبخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٢، والنسائي ٤/ ٥٢.

رواه البخاري[1] ، عن مسدد ، عن بشر ، وأخرجه مسلم عن شريح ، عن هشيم كلاهما عن حميد. وقد رواه مصعب بن سليم عن أنس.

١٥ ـ أخبرنا محمد[2]، أخبرنا الحسن، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مصعب بن سليم الزهري قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول:

أَهلَّ رَسولُ الله ﷺ بحجةٍ وَعُمرةٍ[3].

١٦ ـ أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا حميد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

جاءَ أَعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، متى الساعةُ؟ فقامَ النبيُّ ﷺ إلى الصلاةِ ثم صلَّى ، قال: أينَ السائلُ عَنِ الساعةِ؟ قالَ الرجلُ: أَنَا ، قالَ: ما أَعْدَدْتَ للساعةِ؟ قالَ: يا رسولَ اللهِ ، وما أعدَدْتُ لها كَبيرَ صَلاةٍ ولا صِيامٍ إلا أَنّي أُحبُّ اللهَ ورسُولَهُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ: المَرْءُ مَعَ مَنْ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ٩٩ برقم ١١٩٥٨ و١٢٠٩١ ، والبخاري ٥/ ٢٠٨ ، ومسلم ٤/ ٢ ، وأبو داود ١٢٥١ ، والنسائي ٤/ ٥٢.

(٢) أي: أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني.

(٣) سبق تخريجه في الحديث السابق.

أَحَبَّ[1] ، وأنتَ مَعَ مَنْ أَحبَبْتَ ، فما رأيتُ المُسْلِمينَ فَرِحوا بشيءٍ فرحَهم بِها بعدَ الإِسلامِ.

هذا الحديث روي في الصحيح[2] من غير طريق.

١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أيوب بالجانب الغربي من بغداد ، قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري ، قال حميد: حدثناه عن أنس رضي الله عنه قال:

كانَ يَسُوق بِهِمْ رَجلٌ يُقالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ[3] ، بأُمهاتِ المُؤْمِنين، قالَ: فاشتدَّ بِهِمُ السَّيْرُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: يا أنجشةُ،

---

(١) قيل في معناه: إن من ادعى محبة الله ثم لم يحفظ حدوده فليس بصادق، وقيل: المراد هنا من أحب قوماً بإخلاص فهو في زمرتهم وإن لم يعمل عملهم لثبوت التقارب مع قلوبهم، وتضمن الحديث الحث على حب الأخيار رجاء اللحاق بهم في دار القرار ، والترغيب في الحب في الله، والترهيب من التباغض بين المسلمين ، وفيه رمز إلى أن التحابب بين الكفار ينتج لهم المعية في النار وبئس القرار ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ (فيض القدير ٦/ ٢٦٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ١٦٨ ، ٢٢٨ ، ٢٨٨ برقم ١٢٧١٥ ، ١٣٠٤٧ ، ١٣٣٧١ ، والبخاري ٥/ ١٤ ، ومسلم ٨/ ٤٢ وبرقم ١٦٣، ٢٦٣٩ ، وعبد بن حميد ١٢٩٧ ، (وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٤).

(٣) أنجشة: قال السندي: بفتح الهمزة والجيم بينهما نون ساكنة ، وجاء أن أنجشة كان غلام النبي ﷺ ، وكان حبشياً يكنى أبا مارية.

رُوَيْدَكَ[1] ارفِقْ بِالقَوارِيرِ[2].

روى البخاري[3] ومسلم حديث أنجشة، من رواية ثابت عن أنس.

١٨ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح بأصبهان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحارث وأنا حاضر، أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن الحسين بن فاذ شاه، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا أبو زيد سعد بن أوس النحوي، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ح ـ وأخبرنا المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي

---

(١) أي: أمهل.

(٢) بالقوارير: بالنساء: استعير اسم القارورة للمرأة لضعف بنائها ورقتها ولطافتها.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ١٠٧، ٢٥٢ برقم ١٢٠٤١، ١٢٠٩٠، ١٢٧٦٢، والبخاري ٨/ ٥٨، ومسلم ٧/ ٧٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٢٧ وانظر (المسند الجامع ٢/ ١٦٩) وأورده الحافظ الضياء في كتابه: «من عوالي الحافظ الضياء» ص٥٣.

البصري ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال: حدثني التيمي ، قال: حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

عَطَس عِنْدَ النبيِّ ﷺ رَجلانِ فَشَمَّتَ ، أو قالَ: فَشمَّتَ أحدَهُما ولم يُشمِّتِ الآخَرَ ، أو قالَ: فشَمَّتَه ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ ، عَطَس عندكَ رَجلانِ فشمَّتَّ أحدَهما ولم تُشمِّتِ الآخرَ ، أو قالَ: فَشَمَّتَّهُ ولم تُشَمِّتِ الآخر؟ فقالَ: إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ فشمتُّه ، وإنَّ هذا لم يَحمَد اللهَ عزَّ وجلَّ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ(١) .

١٩ ـ أخبرنا أبو طاهر [المبارك بن المبارك] الحريمي ، أخبرنا الشريف أبو الغنايم بن المهتدي بالله ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، أخبرنا أبو محمد بن ماسي البزار ، أخبرنا أبو مسلم الكجي ، حدثنا الأنصاري .

ح ـ وأخبرنا أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان ، أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حميد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ١٠٠ برقم ١١١٦٧ ، ١٢١٦٧ ، والبخاري ٨/ ٦٠ ، ٦١ ، ومسلم ٨/ ٢٢٥ ، وأبو داود ٥٠٣٩ ، والترمذي ٢٧٤٢ ، وابن ماجه ٣٧١٣ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٢٢٢ ، والحميدي ١٢٠٨ ، وانظر (المسند الجامع ٢/ ٢٣٧) وأورده الحافظ الضياء في كتابه: «من عوالي الحافظ الضياء» ص٥١ .

أَنَّ الرُّبيعَ بنتَ النَّضْرِ عَمَّتَه ، لَطَمتْ جاريةً فكسرت سِنَّها ، فعَرضُوا عليهم الأَرْشَ[1] فأَبَوْا ، فطلبُوا العفْوَ فأَبَوْا ، فأَتَوْا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاصِ ، فجاءَ أَخُوها أنسُ بنُ النَّضْرِ[2] ، فقال: يا رسول الله ، أَتُكْسَرُ سِنُّ الربيعِ؟ لا والذي بعثَكَ بالحقِّ لا تُكْسَر سِنُّها ، فقال: يا أنس ، كتابُ الله القِصاصُ ، فعفا القومُ ، فقال رسولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنْ عبادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَم على الله لأَبَرَّه[3] .

وهذا لفظ أبو القاسم الطبراني ، وفي رواية ابن ماسي:

والذي بعثك بالحقّ نبياً لا تُكْسَرُ سنها ، قال: يا أنس ، ولم يقل: لا . وباقيه مثله .

---

(١) الأَرْش: بالفتح: الدية لما دون النفس، أي: بدل الأعضاء.

(٢) أنس بن النضر الأنصاري الخزرجي ، عم أنس بن مالك ، روى البخاري عن أنس أن أنس بن النضر غاب عن قتال بدر ، فقال: يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين ، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرينَّ الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال: أي سعد، هذه الجنة ورب أنس ، إني أجد ريحها دون أحد ، قال سعد: فما استطعتَ فاصنع ، فَقُتِلَ يومئذ. وقال أنس أيضاً: فقالت أخته الربيع عمتي بنت النضر: ما عرفت أخي إلا ببنانه. (الإصابة ١/ ١١٩ ، ١٢/ ٢٥٣).

(٣) أي: لجعله راضياً باراً صادقاً في يمينه لكرامته عليه ، أي: أقسم عازماً على الله أن يفعل ما يريده (فيض القدير ٢/ ٥٤٠).

صحيح، أخرجه الإمام أحمد والبخاري بنحوه[1] عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، ووقع لنا بحمد الله وَمَنِّهِ موافقة في شيخهما الأنصاري.

٢٠ ـ أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني ، أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي وأنا حاضر ، أخبرنا أحمد بن محمد ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أبو مسلم الكجي ، حدثنا معاذ بن عوذ الله ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

خَرجَ رسولُ الله ﷺ ومعاذُ بنُ جبل بالبابِ ، فلمَّا رآهُ قال: يا معاذُ ، قالَ: لبيكَ يا رسولَ الله ، قالَ: مَنْ مَاتَ لا يُشركُ باللهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ[2] ، قالَ مُعاذٌ: أَلا أُخْبِرُ النَّاسَ؟ قالَ: دَعْهُمْ فلْيَتَنافسوا في الأعمال ، فإِنّي أخافُ أَنْ يَتَّكِلُوا.

روى البخاري ومسلم[3]. قوله: «من مات لا يشرك بالله

---

(١) أخرجه الإمام أحمد برقم ١٢٧٠٤ ، ١٢٣٠٢ ، ومطولاً ومختصراً البخاري ٢٧٠٣ ، ٤٤٩٩ ، ٦٨٩٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ١٧٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٧٦٨ ، ٢٤/ ٦٦٤ ، وأورده الحافظ الضياء في كتابه: «من عوالي الحافظ الضياء» ص٤٤.

(٢) أي: من مات حال كونه مؤمناً بجميع ما يجب به الإيمان إجمالاً في الإجمالي ، وتفصيلاً في التفصيلي دخل الجنة ، أي: عاقبة أمره دخولها ولا بد، وإن دخل النار للتطهير (فيض القدير ٦/ ٢٢٦).

(٣) أخرجه بنحوه الإمام البخاري ١/ ٤٤ ، ومسلم ١/ ٤٥ ، (وانظر المسند الجامع ١/ ١٩٥).

شيئاً دخل الجنة» ، من رواية قتادة عن أنس.

٢١ ـ أخبرنا الشيخ الرئيس أبو القاسم علي بن الحسين بن زيد بن الحسين قراءة عليه بأصبهان ، قيل له: أخبركم زاهر بن طاهر الشحامي قراءة عليه قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان.

ح وأخبرنا الشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين بقراءتي عليه بالشارع بين مصر والقاهرة ، قلت له: أخبركم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البغدادي بالفسطاط ، أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار ببغداد ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن الفضل النِّفري. قالا: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا عمر بن شاكر ، أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

يَأْتي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ ، الصَّابِرُ مِنْهُمْ على دِينِهِ كالقَابِضِ عَلى الجَمْرِ[1].

أخرجه الترمذي عن إسماعيل السدّي ، وقال: حديث

---

(١) أي: الصابر على أحكام الكتاب والسنة يقاسي بما يناله من الشدّة والمشقة من أهل البدع والضلال مثل ما يقاسيه من يأخذ النار بيده ويقبض عليها ، بل ربما كان أشد ، وهذا من معجزاته ، فإنه إخبار عن غيب وقد وقع (فيض القدير ٦/ ٤٥٦).

غريب من هذا الوجه[1].

٢٢ ـ أخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشارعي ، أن أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي أخبرهم ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار ، حدثنا أبو عمر وأحمد بن الفضل البغوي.

وأخبرنا أبو المطهر سعيد بن روح بن محمد بن ابرويه الصالحاني بقراءتي عليه بأصبهان ، قلت: أخبركم زاهر بن طاهر قراءة عليه ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، قالا: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا عمر بن شاكر البصري ، قال: حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه:

يأتي على النَّاسِ زَمانٌ، الصابرُ مِنْهُم على دِينهِ لَهُ أَجْرُ خمسينَ مِنكُمْ. قالَ: فقِيل: خَمسين مِنَّا؟ قالَ: خَمسينَ مِنكُمْ، أعادَها ثلاثَ مرات[2].

لم يقل أحمد بن الفضل في روايته: لأَصْحابِه. وقال: حدثنا أنس ، وقال: نَعَمْ خَمسِين مِنكُمْ ، حسب[3].

---

(١) أخرجه الترمذي ٢٢٦٠ وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٦.

(٢) تقدم شرحه في الحديث السابق.

(٣) أخرجه بنحوه: أبو داود رقم ٤٣٤١ ، وابن ماجه رقم ٤٠١٤ ، وانظر =

٢٣ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان ، قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وأنت حاضر فأقرَّ به ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يزيد الدباغ قال: سمعت أنساً رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ:

إنَّ أُنَاساً يَدْخُلونَ جَهنَّمَ حَتَّى إذا كانُوا حُمماً أُدْخِلُوا الجَنَّةَ ، فيقولُ أهلُ الجَنَّةِ: مَنْ هؤلاءِ؟ فيقولُ: هَؤلاءِ[١] الجَهَنَّميُّون[٢].

٢٤ ـ وبه حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يزيد بن أبي صالح أبو حبيب الدباغ قال:

سَأَلَ رجلٌ أَنساً وهُو شَاهِدُه عن الفَضِيخ[٣]؟ فقال: أهرقناه مع الخمر حين حُرِّمَتْ.

يزيد: وثقه يحيى بن معين[٤].

= تخريج الحديث السابق.

(١) الجهنميون: قال السندي: لقبوا بذلك تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى ، فيبقى لقبهم ذلك مدة ، ثم يزول.

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ٣/ ١٢٥ ، رقم ١٢٢٥٨ ، وابن المبارك في الزهد ص٤٤٨ ، والطبراني في الأوسط ١١٧٧.

(٣) هو شراب يتخذ من البُسر المفضوخ أي: المشدوخ (النهاية ٢/ ٤٥٣).

(٤) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٣/ ١٨٣ ، والبخاري ٧/ ١٣٦ ، ١٤٤ ، ومسلم ٦/ ٨٨ ، والنسائي ٨/ ٢٧٨ (وانظر المسند الجامع ٢/ ١٠١).

٢٥ ـ أخبرنا الإمام أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي المفتي ، بقراءتي عليه بأصبهان ، قيل له: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية فأقرَّ به.

ح ـ وأخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني قراءة عليه بأصبهان قيل له: أخبركم أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي. قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن دبزج بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي، حدثني جدي لأمي عمران بن أبان بن معقل المزني قال:

أراني أَنسُ بنُ مالكٍ الوضوء: أَخَذَ ركوةً[1] فوضَعها على يسارِه وصَبَّ على يَدِهِ اليُمنَى فغَسَلَها ثلاثاً ثلاثاً ، ثم أدارَ الرَّكْوَةَ على يده اليمنى فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ومَسَحَ رأسَه ثلاثاً ، وأخذ ماءً جَديداً لِسماخِه فمسح سِماخَه ، فقلتُ لَهُ: قدْ مسحتَ أُذُنَيْكَ ، فقال: يا غُلامُ، إنّهما من الرأس ليس هما مِنَ الوجهِ ، ثم قالَ: يا غلامُ ، هل رأيتَ وفهمتَ ، أَوْ أُعيدُ عليك؟ فقلتُ: قد كَفَاني وقد فهمتُ ، فقالَ: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَتَوضَّأ.

---

(١) الركوة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء، والجمع ركاء (النهاية ٢/ ٢٦١).

قال الطبراني: لم يرو عمر بن أبان عن أنس غير هذا الحديث ، وهذا الحديث أعلى مما تقدم من حديث أنس[1] .

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١/ ١١٦ ، والأوسط ٣٣٨٦ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٣٥ : قال الذهبي: عمر بن أبان لا يُدْرَىٰ مَنْ هُوَ ، ثم قال الهيثمي: ذكره ابن حبان في الثقات ، وانظر مجمع البحرين ١/ ٣٣٧.

obeikandl.com

أحاديث سلمة[1] بن الأكوع رضي الله عنه

٢٦ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح بقراءتي عليه بأصبهان ، قلت له: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قراءةً عليها وأنت تسمع فأقرَّ به قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ قال عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فليَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه البخاري[2] عن مكي بن إبراهيم ، عن يزيد.

٢٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد [الصيدلاني] أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن

---

(١) صحابي جليل ممن بايع تحت الشجرة مرتين ، سكن المدينة ، ثم الربذة ، وكان شجاعاً رامياً محسناً ، قال له رسول الله ﷺ: خير رجالنا سلمة بن الأكوع. قاله في غزوة ذي قرد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ ، وقبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة. توفي سنة ٧٤ بالمدينة وهو ابن ثمانين سنة (أسد الغابة ٢/ ٣٣٣).

(٢) انظر تخريجه في الحديث رقم ٨.

أحمد ، حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ، عن سلمة رضي الله عنه قال:

بايعتُ رسولَ الله ﷺ يَومَ الحُدَيْبِية ثُمَّ تَنَحَّيْتُ فقالَ: يا سَلَمَةُ أَلا تُبايعُ؟ قلتُ: قَدْ بايَعْتُ[1] ، قالَ: أَقبِلْ فبايِعْ ، فدنوتُ فبَايَعْتُه ، قلتُ: عَلَى مَا بايعتَ يا أبا مُسْلمٍ؟ قالَ: على الموتِ.

روى البخاري[2] ذكر المبايعة على الموت، عن أبي عاصم، ورواه مسلم عن إسحاق بن راهويه ، عن حماد بن مسعدة ، عن يزيد بن أبي عبيد.

٢٨ ـ وبه ، عن سلمة رضي الله عنه قال:

غَزوتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ سَبْعَ غَزواتٍ[3] ، وَمَعَ زيدِ بنِ حارثةَ سَبْعَ غَزواتٍ كانَ يُؤَمِّرُهُ عَلينا.

رواه البخاري[4] ، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل كما أخرجناه ، وأخرجه هو ومسلم جميعاً عن قتيبة بن سعيد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد.

---

(١) انظر ترجمة الصحابي سلمة في هامش الحديث ٢٦.

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٤/ ٥٤ والبخاري ٦/ ١١٧ رقم ٢٩٦٠ (فتح) ومسلم ٣/ ١٤٨٦ رقم ١٨٦٠ وفي الأدب المفرد ٩٧٣.

(٣) في مسند الإمام أحمد: فذكر الحديبية ، ويوم حنين ، ويوم القَرَد ، ويوم خيبر. قال يزيد: ونسيت بقيتهن.

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ٤/ ٥٤ برقم ١٦٤٣ ، والبخاري ٥/ ١٨٣ ، ١٨٤ ، ومسلم ٥/ ٢٠٠.

٢٩ ـ وبه ، عن سلمة رضي الله عنه قال:

خرجْتُ أُريدُ الغَابةَ فسمعتُ غُلاماً لعبدِ الرحمنِ بنِ عَوف يقولُ: أُخِذَتْ لِقاحُ[١] رَسولِ الله ﷺ ، قُلْتُ: مَنْ أَخَذَها؟ قالَ: غَطفان وفَزَارة ، فصعِدْتُ الثَّنِيَةَ فقلتُ: يا صَباحَاه[٢] ، يا صَباحَاه ، ثُمَّ انطلقتُ أَسْعَى في آثارِهِمْ حتَّى استنقذتُها مِنْهُم ، وجاءَ رسولُ الله ﷺ في نَاسٍ مِنْ أَصحابِه ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ القوم عِطَاش ، أَعجلْنَاهُم في غطفانِ أن يَسقوا أَسقيتهم ، قال: يا ابنَ الأَكْوَعِ، [ملكتَ] فأَسْجِحْ[٣] ، إنَّ القوم غَطفان يُقرون[٤].

رواه البخاري[٥] عن مكي بن إبراهيم ، وأخرجه هو

---

(١) لقاح: بكسر اللام: وهي النوق القريبة النتاج.

(٢) يا صباحاه: بفتح الصاد المهملة ، على صورة الاستغاثة بالصباح ، وهو في الحقيقة استغاثة بأهل ذلك الصباح ، وقد اشتهر هذا اللفظ في الاستغاثة لاعتيادهم الإغارة في ذلك الوقت.

(٣) ملكت: أي: غلبت عليهم حتى كأنك ملكتهم.
فأسجح: بهمزة قطع ، وتقديم الجيم على الحاء المهملة ، أي: فارفق ولا تأخذ بالشدة.

(٤) في مسند الإمام أحمد «يقربون» على بناء المفعول على التقريب ، أي: يكرمون بالضيافة ، وفي الصحيح: «يقرون» على بناء المفعول ، من القِرى ، ثم جاء الخبر بأن الأمر كان كما أخبر ﷺ.

(٥) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٤/ ٥٢ بحديث طويل برقم ١٦٥١٣ ، والبخاري ٤/ ٨١ ، ٥/ ١٦٥ ، ومسلم ٥/ ١٨٩ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٩٧٨.

ومسلم عن قتيبة ، عن حاتم بن إسماعيل ، كلاهما عن يزيد بنحوه.

والمشهور فيه: إن القوم يُقرون في غطفان.

أحاديث عبد الله[1] بن بُسْر المازني رضي الله عنه ، يكنى بأبي صفوان ، وقيل: أبو بسر

٣٠ ـ أخبرنا محمد بن أحمد سبط حسين بن عبد الملك بن منده بأصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذه ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، قال: حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي ، حدثنا الوليد بن هشام القَحذمي[2] ، حدثنا جرير بن عثمان قال:

سألتُ عَبدَ اللهِ بنَ بُسر: أَشَابَ رَسولُ الله ﷺ؟ فَأَوْمَأَ إلى[3] عَنْفَقَتِهِ[4].

---

(١) عبد الله بن بُسر المازني ، صحابي ، وهو حمصي قيل: هو آخر من مات بالشام من الصحابة. قال المزي: له ولأبويه صحبة ، زارهم النبي ﷺ وأكل عندهم ، ودعا لهم. وانظر أسد الغابة ٣/ ١٨٦ ، وقال ابن حجر في الإصابة عن البخاري عن النبي ﷺ قال: يعيش هذا الغلام قرْناً فعاش قرناً. مات سنة ٨٨ وقيل: سنة ٩٦ (الإصابة ٤/ ٣).

(٢) الأنساب للسمعاني ١٠/ ٦٧.

(٣) العنفقة: هي الشعر النابت تحت الشفة السفلى.

(٤) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٤/ ١٨٧ ، برقم ١٧٦٧٢ ، ١٧٦٨٢ ، ١٧٦٩٩ ، والبخاري ٤/ ٢٢٧.

٣١ ـ أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان ، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ، حدثنا معاوية بن عمرو الكلاعي ، حدثنا حَريز بن عثمان ، قال: قلت: لعبد الله بن بسر:

هَلْ كانَ فِي رأسِ رَسولِ الله ﷺ مِنْ شَيْبٍ؟ قال: كانَ فِي رأسِه شَعراتٌ بِيض ، كانَ إذا دَهَنَ تَـتَـغيَّـرُ[1].

٣٢ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني رحمه الله ، أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد وأنا حاضر ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عثمان بن خالد بن عمرو السُّلَفي الحمصي ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبايري[2] ، حدثنا الحكم بن الوليد ، قال: سمعت عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه يقول:

بَعَثَتْنِي أُمِّي إلى رَسولِ الله ﷺ بِقِطْفٍ[3] مِنْ عِنَبٍ فأَكلتُه ، فقالتْ أُمي لِرسولِ الله ﷺ: هَلْ أَتاكَ عَبد الله بِقِطْفٍ؟ قالَ: لا.

---

(١) أخرجه بنحوه الإمام أحمد ٤/ ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ وعبد بن حميد ٥٠٦ ، والبخاري ٤/ ٢٢٧ ، وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٠٣ وانظر الحديث السابق.

(٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٠.

(٣) القطف: بكسر القاف: العنقود ، واسم للثمار المقطوفة (القاموس: قطف).

فجعلَ رسولُ الله ﷺ إذا رَآني قالَ: غُدَرُ[1] غُدَرُ[2].

٣٣ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وأحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الحمصي قالا: حدثنا علي بن عباس، حدثنا حسان بن نوح قال:

رأيتُ عَبْدَ اللهِ بنَ بُسْرٍ وسمعتُه يَقولُ: أَتَرونَ كَفِّي هَذِه؟ فأَشهدُ أَنّي وَضَعْتُها على كَفِّ مُحمدٍ ﷺ، ونَهانَا عَنْ صِيامِ يَومِ السَّبْتِ إلا في فَرِيضَةٍ، وقالَ: إنْ لَمْ يَجِدْ أَحدُكُمْ إلا لِحاءَ شَجرةٍ فليُفْطِر عَليها.

رواه[3] النَّسائي عن حُسين بن منصور، عن مُبشِر بن إسماعيل، عَنْ حسانِ بن نُوحٍ. ورواهُ هُو وابنُ مَاجه مِنْ رِوايةِ خَالدِ بن مَعْدان، عن عبد الله بن بسر.

---

(١) غدَر: معدول عن غادر للمبالغة (النهاية: غدر).

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن بسر الحيراني وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وقال الهيثمي أيضاً في مجمع الزوائد ٤/ ١٤٧: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحكم بن الوليد، ذكره ابن عدي في الكامل، وذكر له هذا الحديث وقال: لا أعرف هذا عن عبد الله بن بسر إلا الحكم. هذا معنى كلامه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٤/ ١٨٩ برقم ١٧٦٨٦ والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٥١٩٠)، وابن ماجه ١/ ٥٥٠ (الحديث ١٧٢٦).

٣٤ ـ أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني ، أخبرتنا أم إبراهيم ، أخبرنا محمد بن ريذة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، حدثنا الحسن بن أيوب الحضرمي ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال :

كانَتْ أُخْتِي تلطُفُ للنَّبي ﷺ بالشَيْءِ فَتبعثُه مَعِي فَيَقْبَلُه .

رواه الإمام أحمد[١] في مسنده بنحوه ، عن عصام بن خالد ، عن الحسن بن أيوب .

٣٥ ـ أخبرنا محمد [بن أحمد الصيدلاني] ، أخبرتنا فاطمة ، أخبرنا محمد ، أخبرنا سليمان ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي ، حدثنا أبو توبة ، حدثنا الحسن بن أيوب ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه :

أَنَّ النَّبي ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ ، ولا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ[٢] .

٣٦ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا سليمان بن

---

(١) رواه الإمام أحمد ٤/ ١٨٩ برقم ١٧٦٧٨ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ١٤٧ : رواه أحمد ، وله عند أحمد أيضاً ، والطبراني في الكبير : كانت أمي تبعثني بالشيء إلى النبي ﷺ تطرفه إياه فيقبله مني . (والطريف : الغريب من الثمر وغيره) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد٤/ ١٨٩ برقم ١٧٦٨٨ ، ورواه الإمام أحمد أيضاً عن أبي هريرة برقم ٨٧١٤ وأخرجه أبو داود ٤٥١٢ ، وابن حبان ٦٣٨١ .

أحمد ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، حدثنا الحسن بن أيوب الحضرمي ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه :

أَنَّه كانَ في رَأْسِهِ شَامةٌ، فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: لَيُدْرِكَنَّ هَذَا قَرْناً[1] .

رواه الإمام أحمد[2] بنحوه ، عن عصام بن خالد ، عن الحسن بن أيوب .

٣٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد [الصيدلاني] بأصبهان ، أن أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ، حدثنا جدي إبراهيم بن العلاء ، حدثنا عمر بن بلال القرشي قال :

رأيتُ عَبْدَ اللهِ بن بُسْرٍ صاحبَ رسولِ الله ﷺ وهو قاعِدٌ في المسْجدِ ، وكان شَيْخاً كَبيراً مُسِناً ، فجاءَه غُلامه فقالَ: يا مولايَ ، هذهِ جِمالُكَ قد أُخِذَتْ في سُخْرَةِ الزُّبْلَةِ يعني دارَ

---

(١) قال الحاكم والبيهقي في الدلائل ، وابن عساكر : فعاش مئة سنة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٤/ ١٨٩ برقم ١٧٦٨٩ .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥ : رواه الطبراني وأحمد بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب وهو ثقة ، ورجال الطبراني ثقات .

العباسِ بنِ الوليدِ[1] التي عندَ بابِ المسجدِ بحمصَ ، وكانَ مَعَه رَجُلانِ فأخَذَا بضَبْعَيهِ[2] حتّى قامَ ، قال عُمرُ: فَمشيتُ مَعهُ حتَّى أَتى الزُّبْـلَةَ فإذا جِمالُهُ مُناخَةٌ ، وإذا هُمْ يَسْقُون الترابَ بالغرابِيرِ[3] ، فأخذ الغِرارةَ وأقبلَ يَفْتَح لَهُم ، وقالَ ناسٌ مِنَ النَّصارى: هَذا صاحبُ نبيّكُمْ تَصْنَعونَ بِهِ هَذا؟! لَوْ رأَيْنا رَجُلاً من أصحابِ عيسى لَحَمَلْنَاه على رُؤُوسنا ، فأهوى القومُ ليأخذوا[4] ، فقال: دَعُوني ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

كيفَ أَنْتُم إذا جَارَتْ عَليكُمُ الوُلاةُ[5]؟.

---

(١) العباس بن الوليد بن عبد الملك الأموي ، أمير ، من كبار القادة ، كان يقال له: فارس بني مروان ، واستعمله أبوه على حمص ، وولاه المغازي. ولما تولى مروان بن محمد سجنه في حران فمات سجيناً سنة ١٣١هـ (الأعلام ٣/ ٢٨٦).

(٢) الضبع: بسكون الباء: وسط العضد ، وقيل: هو ماتحت الإبط (النهاية ـ ضبع).

(٣) الغرارة: هي ما يوضع فيها الماء شبه العدل. وفي تاج العروس: الغراره بهاء ولا تفتح خلافاً للعامة: الجوالق واحدة الغرائر (التاج: غرر).

(٤) هكذا في الأصل: وفي مجمع البحرين ٤/ ٣٤٢ ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٧: ليأخذوه.

(٥) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٢٣٧: رواه الطبراني في الكبير والأوسط (برقم ٤٩٠٥) ، وعمر بن بلال: جهله ابن عدي. وانظر مجمع البحرين ٤/ ٣٤٢.

وقال الطبراني في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن بسر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عمر بن بلال.

حديث عَمْرو بن سَلِمَةَ الجَرْمِي[1]

٣٨ ـ أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي ابن المعطوش قراءة عليه بالحَرِيم[2] قيل له: أخبركم أبو علي محمد بن محمد بن المهدي قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به، قيل له: أخبركم أبو علي محمد بن محمد بن المهدي قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري قراءة عليه، حدثنا علي هو ابن الفضل الواسطي، حدثنا يزيد هو ابن هارون، أخبرنا عاصم الأحول، عن عمرو بن سلمة الجَرْمي قال:

لمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِندِ رسولِ الله ﷺ قَالوا لَنَا: لِيَؤُمَّكُم أكثرُكُم قِراءةً للقرآنِ، فدعوني فعلَّموني الركوعَ والسّجود، فكنتُ أَؤُمهم وعَلَيَّ بُـرْدٌ مقفوفة[3]، فكانوا يَقُولون لأَبي: ألا تُغَطّي عَنّا است ابنِك[4]؟!.

---

(١) عمرو بن سَلِمة ـ بكسر اللام ـ الجَرمي. روى عن أبيه قصة إسلامه وعوده إلى قومه (الإصابة ٧/ ١١٦)

(٢) الحريم: محلة ببغداد (معجم البلدان).

(٣) مقفوفة: الثوب القفيف جف بعد الغسيل، وقفَّ: انضم بعضه إلى بعض حتى صار كالقفة (القاموس: قف).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ٥/ ٢٩ برقم ٢٠٣٣٢، ٢٠٣٣٣. =

٣٩ ـ وبه حدثنا يزيد ، أخبرنا مسعر بن حبيب الجرمي ، سمعت عمرو بن سلمة الجرمي قال :

لما وَفَد قَومي إلى النّبي ﷺ قالُوا : يا رسولَ الله ، مَنْ يُصلي لَنا ـ أو بِنا؟ قالَ : أكثرُكم أَخْذاً أو جَمْعاً للقُرآن ، قال : فقدَّموني ، فسألُوا في قومِهم ، فلمْ يَجِدُوا أَحَداً عِنْدَه مِنَ القُرآنِ أَكْثَر مِمَّا أَخَذْتُ فقدَّموني فكنتُ أؤُمُّهم ، فما شَهِدْتُ مَجْمعاً مِنْ جَرْم يومئذٍ إلى يَوْمي هَذا إلاّ أَنَا أَؤُمُّهم .

قال مسعر : كان يؤمُّهُم في مَسْجِدهم فيُصلّي على جَنَائِزِهِمْ .

رواه البخاري[١] بنحوه ، عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن يزيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمرو .

فروايتنا تعلو على رواية البخاري بثلاثة أنفس .

نافع أبو سليمان العبدي[٢]

٤٠ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني

= وأبو داود ٥٨٦ ، والنسائي ٢/ ٩ وفي الكبرى ٧٥٤ ، ١٥١٦ وابن خزيمة ١٥١٢ والطبراني في الكبير ٦٣٥٤ ، والبيهقي ٣/ ٩١ .

(١) رواه البخاري بنحوه في المغازي : غزوة الفتح الحديث ٤٣٠٢ (فتح الباري ٨/ ٢٢) ، وانظر الحديث السابق .

(٢) نافع أبو سليمان : مولى المنذر بن ساوى ، وفد على النبي ﷺ وأسلم ، وكان يسكن حلب .

بأصبهان ، أن محمود بن إسماعيل بن محمد الأشقر الصيرفي أخبرهم وهو حاضر ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن فاذ شاه ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا إسحاق بن راهويه ، أخبرني سليمان بن نافع العبدي بحلب ، قال: قال لي أبي:

وَفَد المنْذِرُ بن سَاوى[1] مِنَ البَحْرين ، حَتى أَتَى مدينة الرسولِ ﷺ ، ومَع المنْذِرِ أُناسٌ وأَنا غُلَيِّم لا أعقِلُ ، أُمْسِك جِمالَهم ، قالَ: فذهبُوا مَعَ سلاحِهِم ، فسلَّموا على رسولِ الله ﷺ ، ووضَع المنذرُ سِلاحَه ولبس ثِياباً كانَتْ معه ومَسحَ لِحْيَتَه بِدُهْنٍ ، فأَتَى نبيَّ الله ﷺ فَسَلَّم وَأنا مع الجمال أنظرُ إلى نبيِّ الله ﷺ ، فقالَ المنذِرُ: قالَ لِي النبيُّ ﷺ: رأيتُ مِنْك ما لم أَرَ مِنْ أَصحابِك؟ قلتُ: وما رأيتَ مِنّي يا نبيَّ الله؟ قالَ: وَضَعتَ سِلاحكَ، ولَبستَ ثِيابَكَ، وتَدَهَّنْتَ ، قلتُ: أَفَشَيْءٌ جُبلتُ عَليه أَمْ شَيءٌ أَحْدَثْتُه؟ قال النبيُّ ﷺ: لا [بَلْ][2] شَيْءٌ جُبِلْتَ عَليهِ، فَسَلَّموا على النبيّ ﷺ فقالَ لَهُم النبيُّ ﷺ: أَسْلَمَتْ عَبْدُ القَيْسِ طَوْعاً، وأَسْلَم الناسُ كرهاً، فبَارَكَ الله في عَبْدِ القَيْسِ

---

(١) المنذر بن ساوى التميمي الدارمي صاحب البحرين ، كان عامل النبي ﷺ على البحرين. وقيل: هو من عبد القيس.

(٢) الزيادة من أسد الغابة ٥/ ٣٠٢.

ومَوالِي عَبدِ القَيسِ. قالَ لي أَبي[1]: نظرتُ إلى رسولِ الله ﷺ كما أَنظُرُ إليكَ، ولكِنِّي لا أَعْقِلُ، وماتَ أَبي وهُوَ ابنُ عِشرينَ ومِئةِ سَنةٍ[2].

أبو عَسيب[3] مولى رسول الله ﷺ

٤١ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني بأصبهان، أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن يوسف النصيبي، حدثنا الحارث هو ابن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مسلم بن عُبيد أبو نُصَيرة قال: سمعت أبا عسيب مولى النبي ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ:

أَتَانِي جِبريلُ عَليهِ السَّلامُ بالحُمّى والطَّاعون، فأَمْسَكْتُ الحُمَّى بالمَدِينة، وأرسلتُ الطَّاعونَ إلى الشّام، فالطاعونُ

---

(١) قائل ذلك سليمان بن نافع.

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٩٠: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سليمان بن نافع العبدي ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً، وبقية رجاله ثقات. وانظر مجمع البحرين في زوائد الصحيحين ٧/ ٣٢ والخبر في أسد الغابة ٥/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣.

(٣) قال السندي: أبو عَسيب مولى رسول الله ﷺ، مشهور بكنيته، قيل: اسمه أحمد، وقيل: سفينة مولى أم سلمة والراجح أنه غيره.

شهادةٌ لأمتي ورَحمةٌ لَهُم ، ورِجْسٌ عَلى الكافِرِ[1] .

رواه الإمام أحمد[2] في مسنده عن يزيد بن هارون .

حديث عبد الله[3] ابن أم حرام رضي الله عنه

٤٢ ـ قرأت على محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان ، أخبرتكم أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله فأقرَّ به ، أخبرنا

---

(١) قال ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ١٩١ : إن الحكمة في إمساك الحمى بالمدينة وإرسال الطاعون أنه ﷺ لما دخل المدينة كان في قلة من أصحابه عَدداً ومدداً ، وكانت المدينة وبئة كما في حديث عائشة عند البخاري ١٨٨٩ وغيره ، فخُيّر النبي ﷺ في أمرين يحصل بكل منهما الأجر الجزيل ، فاختار الحمى حينئذ لقلة الموت به غالباً ، بخلاف الطاعون ، ثم لما احتاج إلى جهاد الكفار ، وأُذن له في القتال ، كانت قضية استمرار الحمى بالمدينة أن تُضعِفَ أجساد الذين يحتاجون إلى التقوية لأجل الجهاد ، فدعا بنقل الحمى من المدينة إلى الجحفة ، كما في حديث عائشة أيضاً المذكور ، فعادت المدينة أصح بلاد الله بعد أن كانت بخلاف ذلك ، ثم كانوا من حينئذ من فاتته الشهادة بالطاعون ربما حصلت له بالقتل في سبيل الله ، ومن فاته ذلك حصلت له الحمى التي هي حفظ المؤمن من النار ، ثم استمر ذلك بالمدينة تمييزاً لها عن غيرها لتحقق إجابة دعوته وظهور هذه المعجزة العظيمة بتصديق خبره هذه المدة المتطاولة . والله أعلم .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ٥/ ٨١ برقم ٢٠٧٦٧ ، وأخرجه ابن سعد ٧/ ٦١ ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث ٢٥٥ ، والطبراني ٩٧٤ .

(٣) هو : عبد الله بن عمرو بن أبي حرام ، أمه أم حرام بنت ملحان الخزرجية رضي الله عنها ، خالة أنس بن مالك ، وأخت أم سليم وزوجة عبادة بن الصامت . شهد عبد الله بن عمرو القبلتين وسكن بيت المقدس وهو آخر من مات بفلسطين . طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٢ ، الإصابة ٤/ ١٩٥ و٧/ ٥ .

أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن هشام بن أبي الرميك المستملي ، حدثنا محمد بن كثير الفهري ، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال:

رَأَيْتُ عَبدَ اللهِ ابنَ أُمِّ حَرام[1] ، وأَخبَرَني أَنه صلَّى مَعَ رَسولِ الله ﷺ القِبْلَتَينِ.

حديث هِرْماس[2] بن زياد الباهلي رضي الله عنه

٤٣ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم محمود بن إسماعيل الصيرفي وأنت حاضر، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا محمد بن محمد التمار، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثني الهرماس بن زياد الباهلي رضي الله عنه قال:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ٤/ ٢٣٣ برقم ١٨٠٤٨ وزاد فيه: وعليه كساءُ خَزٍّ أَغْبر ورواه ابن ماجه وزاد فيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليكم بالسَّنى والسَّنوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام ، قيل: يا رسول الله ، ما السام؟ قال الموت. (وانظر المسند الجامع ١١/ ٣١٧).
وأخرجه البخاري في التاريخ ٣/ ٣٣٥.

(٢) قال السندي: الهِرْماس بن زياد: باهلي ، صحابي ، سكن اليمامة وهو آخر من مات بها من الصحابة بعد المئة.

رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وأنا رَديفُ أَبِي ، وهُوَ على نَاقَتِهِ العضْباء[1] يومَ الأَضْحى ، والناسُ حَولَهُ ، فقلتُ لأَبي: ما يقولُ رسولُ الله ﷺ؟ قالَ: يقولُ: ارمُوا بِمِثْلِ حَصى الخَذْفِ.

رواه أبو داود السجستاني في سننه ، عن هارون بن عبد الله ، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ، وأخرجه أبو عبد الرحمن[2] النسائي في سننه ، عن إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي نوح عبد الرحمن بن غزوان ، كلاهما عن عكرمة بن عمار بنحوه.

٤٤ ـ وأخبرنا الشيخ الجليل أبو طالب الخضر بن عبد الله بن أحمد بن علي بن طاووس قراءة عليه ونحن نسمع غير مرة سنة سبع وسبعين وخمس مئة بدمشق ، قيل له: أخبركم أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي وأنت تسمع فأقرَّ به ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال: قرئ على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي وأنا حاضر

---

(١) العضباء: الناقة المشقوقة الأذن ، ولقبُ ناقة رسول الله ﷺ ولم تكن عضباء. (القاموس: عضب).

(٢) أخرج أوله الإمام أحمد ٣/ ٤٨٥ برقم ١٥٩٦٨ ، ١٥٩٦٩ ، ٥/ ٧.
وأبو داود ١٩٥٤ ، والنسائي في الكبرى ٤٠٩٥ ، وابن خزيمة ٢٩٥٣.
(وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٣٢).

أسمع ، قيل له: أخبركم أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قراءة عليه ، حدثنا عبد الله بن بكار بالبصرة رحمه الله، حدثنا عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد رضي الله عنه قال:

رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ يومَ الأَضْحَى يَخْطُبُ النَّاسَ عَلى بَعيرٍ.[1]

٤٥ ـ أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذه ، أخبرنا أبو القاسم اللخمي ، حدثنا محمد بن حيان المازني ، حدثنا يوسف بن عنبس اليمامي ، حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي قال:

خَرَجْتُ حَاجّاً فَوَرَدْت المُقْتَرب[2] ـ مُقتَرَبَ باهِلَة ـ فلقيتُ الهرماسَ بنَ زِياد ، فأخْبَرني قالَ:

رأيتُ رَسول الله ﷺ بِمِنى على ناقَةٍ مُرْدِفاً خلفَه الفَضْلَ بنَ عَبَّاسٍ[3].

---

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد مطولاً ٥/ ٢٦٣ ، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وانظر الحديث السابق.

(٢) المقترب: قرية لبني عقيل باليمامة (معجم البلدان ٥/ ١٦٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ٣/ ٤٨٥ برقم ١٥٩٦٨ ، وأبو داود ١٩٣٨ ، وانظر الحديث السابق.

حديث يوسف[1] بن عبد الله بن سَلام رضي الله عنه

٤٦ ـ قرأت على أبي جعفر الصيدلاني ، أخبركم أبو علي الحداد وأنت حاضر ، أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال: حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال:

سَمَّانِي رسولُ اللهِ ﷺ يُوسُفَ[2] ، وأَقْعَدَنِي فِي حِجْرِهِ ، ومَسَحَ عَلى رَأْسي.[3]

حديث قدامة[4] بن عبد الله الكلابي رضي الله عنه

٤٧ ـ أخبرنا الشيخ أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي قراءة عليه بجامعها ونحن نسمع ، قيل

---

(١) هو يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، أبو يعقوب ، حليف الأنصار ، رأى النبي ﷺ وهو صغير ، وحفظ عنه ، قال البخاري وغيره له صحبة (الإصابة ٦/ ٦٩١).

(٢) قال السندي: قوله: سماني رسول الله ﷺ يوسف ، أي: باسم نبي الله يوسف الصديق صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه ، لكونه كان إسرائيلياً.

(٣) أخرجه الإمام أحمد ٤/ ٣٥ ، ٦/ ٣٦ برقم ١٦٤٠٤ ، ١٦٤٠٥ ، ١٦٤٠٧ والبخاري في الأدب المفرد ٣٦٧ ، ٨٣٨ ، والترمذي في الشمائل ٣٣٩.

(٤) قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي ، قال البخاري وابن أبي حاتم: له صحبة ، وقال البغوي: وقال ابن السكن: له صحبة ، يكنى أبا عبد الله ، أسلم قديماً ولم يهاجر ، وكان يسكن نجداً. قاله السندي.

له: أخبركم أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني المقرئ أخبرنا عمر بن مسرور [الزاهد][1]، أخبرنا إسماعيل بن نجيد [السلمي النيسابوري][2]، حدثنا أبو مسلم هو الكجي [إبراهيم بن عبد الله][3]، حدثنا أبو عاصم [النبيل]، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله رضي الله عنه قال:

رأيتُ النبيَّ ﷺ، على نَاقةٍ صَهْبَاءَ[4] يَرمي الجَمْرَةَ، لا ضَرْبَ ولا طَرْدَ ولا جَلدَ، ولا إليكَ إليْكَ[5].

هذا الحديث على شرط الصحاح والله أعلم[6]، أخرجه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية، عن أيمن بن نابل بنحوه، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، عن أيمن، ولم يقل: «ولا جلد» رواه ابن ماجه عن أبي بكرة بن سيده عن وكيع.

---

(١) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ١/ ٢٦٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٣.

(٤) الأصهب: الذي يعلو لونه صهبة وهي كالقشرة ومنه حديث: «كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء».

(٥) قال السندي: قوله: «ولا إليك» اسم فعل بمعنى: ابتعد وتنح، وفيه بيان تواضعه ﷺ وأنه ليس على صفة الأمراء اليوم والله أعلم.

(٦) أخرجه الإمام أحمد ٣/ ٤١٢ برقم ١٥٤١٠، ١٥٤١١.
والدارمي ١٩٠٧، والترمذي ٩٠٣، والنسائي ٥/ ٢٧٠.

حديث العداء[1] بن خالد رضي الله عنه

٤٨ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بأصبهان ، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضر ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثنا موسى هو ابن إسماعيل ، حدثنا الجنيد بن القاسم قال : سمعت العداء بن خالد رضي الله عنه قال :

قَاتَلْنَا النبيَّ ﷺ فلَمْ يُظْهِرْنا الله ولم يَنْصُرْنا[2] .

٤٩ ـ وبه حدثنا جنيد بن القاسم قال :

رَأَيْتُ العدَّاء بنَ خَالد يَخْضُبُ بالحِنَّاءِ .

أبو عَداء[3] : أَدركَ حياةَ النبي ﷺ وحدّث عن كتابه . هنا[4]

---

(١) قال السندي : أسلم بعد حنين مع أبيه ، قيل : هو ووالده من المؤلفة ، وعُمّر حتى عاش إلى زمن خروج يزيد بن المهلب ، وكان ذلك سنة إحدى أو اثنتين ومئة ، عِداده في أعراب البصرة . وانظر الإصابة ٦/ ٣٩٨ ، وأسد الغابة ٤/ ٤ .

(٢) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤ وفيه : ثم أسلم وحسن إسلامه .

(٣) هو خالد بن هوذة بن خالد بن عمرو العامري : وفد هو وأخوه حرملة بن هوذة على النبي ﷺ ، فكتب النبي إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما ، وهما من المؤلفة قلوبهم . قال الأصمعي : أسلم خالد وابنه العداء وكانا سيدي قومهما (أسد الغابة ٢/ ١١٣) .

(٤) قَال ابن حجر في الإصابة ١١/ ١٩٩ : أبو شداد العُماني ، أدرك النبي ﷺ ، وقرأ كتابه عليه ، وعاش مئة وعشرين سنة ، ذكره البخاري وابن أبي خيثمة =

٥٠ ـ قرئ على أبي جعفر محمد بن أحمد بأصبهان وأنا أسمع ، أخبركم الحسن بن أحمد الحداد وأنت حاضر ، أخبرنا أبو نعيم أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثنا موسى هو ابن إسماعيل ، حدثنا عبد العزيز بن زياد أبو حمزة الحيطي ، حدثني أبو شداد : رجل من أهل دَما[١] : قريةٌ من قُرى عُمان قال :

جاءَنَا كتابُ النَّبيِّ ﷺ في قِطعة أَديم[٢] : مِنْ مُحمد رسولِ اللهِ ﷺ إلى أَهْل عُمان ، سَلامٌ أَمَّا بعد : فأَقِرُّوا بشهادةِ أنْ لا إلهَ إلا الله وأَنِّي رسولُ الله ، وأدُّوا الزَّكاةَ ، وخُطُّوا المساجِدَ كذا وكذا ، وإلاَّ غزوتُكُمْ . قال أبو شداد : فلم نَجِدْ أَحداً يَقْرأ علينا ذَلِكَ الكِتابَ ، حتى وَجَدْنا غلاماً أسود فَقَرأَهُ عَلينا .

قال عبد العزيز : فقلتُ لأَبي شَداد : فَمَنْ كانَ يَومئذٍ على عُمانَ يلي أَمْرَهُم؟ قال : أَسْوار من أَساوِرَةِ كسرى يُقالُ له : يَسْتحان[٣] .

= وسمويه في فوائده ، وابن السكن وغيرهم من طريق أبي حمزة عبد العزيز بن زياد الحنظلي حدثني أبو شداد . . .

(١) دمَا : بفتح أوله وتخفيف ثانيه : بلدة من نواحي عُمان ، وقيل : مدينة تذكر مع دبا كانت من أسواق العرب المشهورة ، منها أبو شداد (معجم البلدان ٢/ ٤٦١) .

(٢) في الأصل : «بتوه»؟ وأثبتنا ما في المعجم الأوسط للطبراني .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ٤٣٤ رقم ٦٨٤٥ ، وابن جحر في=

حديث عِكْراش[1] بن ذؤيب بن حُرْقوص بن جَعْدة بن عمرو بن النَّزَّال بن مرة بن عُبيد

٥١ ـ أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عيسى القصري بقراءتي عليه بالجانب الغربي من بغداد ، قلت له: أخبركم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحصين فأقرَّ به ، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا إسماعيل القاضي ، حدثنا أبو الهذيل العلاء بن الفضل بن عبد الله بن أبي سَوِيَّة المِنْقَري ، قال: حدثني عبيد الله بن عِكْراش قال: حدَّثني أبي قال: بعثني

ح وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان ، قلت له: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله قراءة عليها وأنت تسمع فأقرَّ به ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذة ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا العلاء بن الفضل بن أبي سَوِيَّة المنقري، حدثني عبيد الله بن عكراش، عن أبيه عكراش بن ذؤيب قال:

= الإصابة ٧/ ٢١١ ترجمة ١٠١١٤ ، وابن رجب في جامع العلوم والحكم ٨٥ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٦٤: رواه البزار وهو مرسل وفيه من لا يعرف.

(١) الإصابة ٧/ ٣٥.

بَعَثَني بَنُو مُرَّةَ بن عُبيد بصَدَقاتِ أموالِهِمْ إلى رسولِ الله ﷺ فقدِمْتُ عليه المدينةَ، فَوجدتُه جَالساً بَين المُهاجِرينَ والأَنصارِ، فأتيتُه بإبلٍ كأنها عُرُوق الأَرطى[1]، فقالَ: مَنِ الرجُلُ؟ قلتُ: عِكْراشُ بنُ ذَؤَيب، قال: ارفعْ في النَّسَبِ، فقلت: ابنُ حُرْقُوص بن جَعْدَة بن عَمرو بن النَّزَّالِ بنِ مُرّةَ بنِ عُبَيد، وهذه صدقات بني مُرَّةَ بنِ عُبيد، فتبسَّمَ رسولُ الله ﷺ ثم قالَ: هذه إبِلُ قَومي، هذهِ صَدَقاتُ قَومي. ثم أَمَرَ بِها ﷺ، أن تُوسم بِمِيْسَمِ[2] إبلِ الصَّدَقةِ، وتضمُّ إليْها، ثُمَّ أَخَذَ بِيدي، فانطلقَ بِي إلى مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمةَ زوجِ النبيّ ﷺ فقالَ: هَلْ مِنْ طَعامٍ؟ فأُتِينا بجَفْنَةٍ كثيرةِ الثريدِ والوَذْرِ[3]، فأقبلْنا نأكُلُ مِنْها، فأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، وجعلتُ أخْبطُ مِنْ نَواحيها، فَقَبضَ رسولُ الله ﷺ بيدِه اليُسرى على يَدي اليُمنى، ثم قالَ: يا عِكراشُ، كُلْ من موضعٍ واحد، فإنه طعامٌ واحدٌ، ثم أُتينا بطبق فيه ألوان من رُطب أو تَمر ـ شَكَّ عُبيدُ الله بن عِكراش، رَطباً كانَ أو تَمراً ـ فجعلتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وجَالَتْ يَدُ رسول الله ﷺ في الطَّبَقِ، ثُمَّ قالَ: يا عِكْراشُ، كُلْ مِنْ حيثُ شِئْتَ، فإنَّه مِنْ غَيرِ لَوْنٍ وَاحدٍ، ثم أُتِينا بماءٍ، فغَسَل رسولُ الله ﷺ يَدَيْه، ثم مَسَح بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ

---

(١) سيأتي شرح: الأرطى آخر الحديث.

(٢) أي: يعلّم بالكي، والميسم: الحديدة التي يكوى بها (النهاية ٥/ ١٨٦).

(٣) سيأتي شرح الوذر. آخر الحديث.

وذِرَاعَيْهِ ورَأْسَه، ثُمَّ قالَ: يا عِكراشُ، هذا الوضوءُ مما غَيَّرَتِ النَّارُ.

لفظ إسماعيل القاضي ورواية الغلابي. وعنده ذكر الرطب، ولم يشك.

والأرطى[1]: شجر عروقه حمر، وقوله: كثيرة الثريد والوذر[2]: يعني كثيرة بضع اللحم.

رواه الترمذي في الأطعمة، عن محمد بن بشار، عن العلاء بن الفضل بنحوه، وروى ابن ماجه بعضه، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء[3].

---

(١) عروق الأرطى: الأرطى شجر من شجر الرمل، عروقه حمر (النهاية ١/ ٣٩) قال ابن قتيبة: فيه قولان: أحدهما أنه أراد كأنها حُمُر، وحمر الإبل كرامها، والآخر: أنه أراد أنها دقاق رقاق كعرق الأرطى، وذلك من أمارة كرمها. (غريب الحديث ١/ ٢٦١).

(٢) أي: كثيرة قطع اللحم، والوذرة: بسكون الذال: القطعة من اللحم، والوذر: بالسكون أيضاً جمعها (النهاية ٥/ ١٧٠).

(٣) أخرجه الترمذي في الأطعمة ١٨٤٨، وابن ماجه روى بعضه ٢/ ٣٢٧٤، وابن خزيمة ٢/ ٢٢٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٥، والطبراني في الكبير ١٨/ ٨٢. ورواه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي في الفوائد (الغيلانيات) ١/ ٦٩١ برقم ٩٣٩.

حديث زُهَير بن صُرْد[1]

٥٢ ـ أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ، قراءة عليه بأصبهان ، قيل له: أخبركم أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه.

ح ـ وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح سبط حسين بن عبد الملك بن منده الصيدلاني بأصبهان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحارث سنة اثنتي عشرة وخمس مئة وأنا حاضر ، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد فاذ شاه سنة ثلاثين وأربع مئة وأنا حاضر قالا: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا عبيد الله بن رُمَاحِس القَيْسي برمادة رملة سنة أربع وسبعين ومئتين ، ـ في رواية ابن فاذ شاه ـ وكانت قد أتت عليه مائة وعشر سنين، حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق وكانت قد أتت عليه عشرون

---

(١) زهير بن صُرَد السعدي الجشمي ، أبو جرول ، ويقال: أبو صُرَد قال ابن مندة: سكن الشام ، وكان رأس القوم والمتكلم من هوازن يوم قدموا على رسول الله ﷺ مسلمين (الإصابة ٤/ ٢٠)

ومائة سنة ، قال: سمعت أبا جَرْوَل زُهير بنَ صُرد الجشمي يقول:

لما أَسَرَنا رسولُ الله ﷺ يومَ حُنينَ يَوْمَ هَوَازِنَ ، وذَهبَ يُفَرِّقُ السَّبْيَ والشَّاء أَتَيتُه فأَنْشَأْتُ أَقولُ هَذَا الشعر ـ وفي رواية فاذ شاه:

وجعل يفرق الغنائم والسَّبي أَتَيْته فأنشدتُه هَذِه الأَبيات:

أُمْنُنْ عَلَيْنا رسولَ الله في كَرَمٍ
فَإِنَّك المَرْءُ نرجُوهُ ونَنتظِرُ

أُمْنُنْ على بَيْضَةٍ قَدْ عاقَها قَدَرٌ
مُشَتَّتٌ شَمْلُها في دَهْرها غِيَرُ

أَبْقَت[1] لنا الدهرَ هَتَّافاً عَلى حَزَنٍ
على قُلوبِهِمُ الغَمَّاءُ والغُمُرُ

إِنْ لَمْ تُدارِكْهُم نَعْمَاءُ تَنْشُرها
يا أَرجَحَ النّاس حِلْماً حِينَ يُخْتَبَرُ

أُمنن على نِسوةٍ قَدْ كُنتَ ترضَعُهَا
إِذْ فُوكَ تَمْلأُهُ مِنْ مَخْضِها الدُّرَرُ

إِذْ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كنتَ تَرْضَعُها
وإِذْ يَزِينُكَ ما تَأْتي وما تَذَرُ

لا تَجْعَلَنَّا كَمَن شَالَتْ نَعَامَتُهُ
واسْتَبْقِ مِنَّا فإِنَّا مَعْشَرٌ زُهُرُ

---

(١) فوقها في الأصل: «أبقى».

إنَّـا لَنَشْكُـرُ للنَّعْمـاءِ إذْ كُفِـرَتْ
وَعِنْـدَنـا بَعْـدَ هَـذا اليـومِ مُـدَّخَـرُ
فَأَلْبِسِ العَفْوَ مَنْ قَد كُنْتَ تَرْضَعُهُ
مِـنْ أُمَّهـاتِـكَ إنَّ العَفْـوَ مُشْتَهِـرُ
يا خَيْرَ مَنْ مَرَحَتْ كُمْتُ الجِيادِ بِهِ
عِنْدَ[1] الهِيَاجِ إذَا ما اسْتَوْقَد الشَّرَرُ
إنَّـا نُـؤَمِّـلُ عَفْـواً مِنْـكَ تُلْبِسُـهُ
هـذي البَـرِيَّـةَ إذْ تَعْفُـو وتَنْتَصِـرُ
فاعْفُ[2] عَفَا الله عَمَّا أَنْتَ راهِبُهُ
يَـومَ القِيـامـة إذْ يُهْـدَى لـك الظَّفَـرُ

قال: فلما سَمِعَ هَذا الشِّعر قال ﷺ: ما كانَ لِي ولبني عَبدِ المُطَّلبِ فهوَ لكم وقالتْ قُريشٌ: ما كانَ لنَا فَهُوَ لله ولرسولِه، وقالتِ الأنصارُ: ما كانَ لَنا فَهُوَ للهِ ولِرسولِهِ[3].

هذا لفظ رواية ابن ريذه، وفي رواية ابن فاذشاه: «أبقى لنا» في أول البيت الثالث، وعنده: «يوم الهياج» وعنده: «فاغفر عفا الله» وفي آخره: فلما أنشدته ﷺ هذه الأبيات قال: أما ما كان لي ولبني هاشم فهو لكم، وقالت قريش: ما كان لنا

---

(١) فوقها في الأصل: «يوم».
(٢) فوقها في الأصل: «فاغفر».
(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ٥/ ٤٥ رقم ٤٦٣٠، والكبير ٥/ ٢٦٩ رقم ٥٣٠٣، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٢١٦ رقم ٣٨٣، وانظر الإصابة ٤/ ٢٠ وابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ٢٠ وأورد القصيدة بألفاظ متقاربة.

فهو لله ولرسوله ﷺ، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله ﷺ، فانصرفوا بغنائمهم أجمع.

وهذا أعلى ما يقع من الروايات، فبين النبي ﷺ وبيننا فيه سبعة أنفس، فلله الحمد والمنة، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

آخر العوالي والحمد لله وحده.

* * *

بلغ العز من الأصل المُخرَّج.

obeikandl.com

obeikandl.com

السماعات

سماع على المؤلف سنة ٦٣٥هـ

سمع عليّ جميعَ هذا الجزء منه أحاديث من لفظي ، ومعظمه لقراءة غيري، صاحبُه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الإثنين ثالث عشر صفر من سنة خمس وثلاثين وست مئة. كتبه محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي. والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وسمع جميعه بالقراءتين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي وصح وثبت.

سماع على المؤلف سنة ٦٣٥هـ

سمع هذا الجزءَ بأسره على مُخرجه الشيخ الإمام العالم الأوحد ضياء الدين ثقة النقلة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أدام الله تأييده وتوفيقه صاحبُه

الفقيه أبو محمد[1] عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد ، وهو ابن عم الشيخ سلمه الله ووفقه ، وأبو الحسن علي بن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله عمر بن أبي بكر المقدسيون نفعهم الله بالعلم. والإمام أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن علي بن عثمان الضَّعْبي ثم المصري وابنه أبو محمد عبد الغني. بقراءة أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد المقدسي وكتب السماع. وذلك يوم الإثنين رابع عشر صفر سنة خمس وثلاثين وست مئة. بدار الحديث التي أنشأها المسمع عمَّرت ببقائه ، وصح وثبت. والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه.

سماع على تلميذ المؤلف ناسخ الكتاب وراويه سنة ٦٥٢هـ

سمع هذا الجزءَ من لفظي الشيخُ: نصر بن عبيد وأولاده عبد الرحمن ومحمد وأحمد ، وأخي محمد بن أحمد ، وولدي محمد حضر ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم المقدسيون، وعبد الله بن

---

(١) في الأصل: «أبو بكر» وفوقها: أبو محمد.

مشاور بن. . . . وغزوان بن ضو الديرقانوني، ومحمود بن عز الدين. . . ابن. . . المعتمد ، وذلك في يوم الخميس عاشر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وست مئة بالمعتمدية وكتب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله.

obeikandl.com

obeikandl.com

فهرس الأحاديث القولية

الحديث	رقم الحديث
ـ أبا عُمير ما فعل النغير	٦
ـ أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون	٤١
ـ ارفق بالقوارير	١٧
ـ ارموا بمثل حصى الخذف	٢٥
ـ إن أناساً يدخلون جهنم حتى إذا كانوا حمماً	٢٣
ـ إن الشهر تسع وعشرون.	٥
ـ انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	١٣
ـ إنما جعل الإمام ليؤتم به	٥
ـ إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره	١٩
ـ إنَّ هذا حمد الله فشمتُّه	١٨
ـ دعهم فليتنافسوا في الأعمال.	٢٠
ـ رأيت منك ما لم أر من أصحابك	٤٠
ـ لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاث	٢
ـ لبيك بحجة وعمرة	١٤
ـ لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتم من ألبانها	٣

obeikandl.com

ـ ليدركن هذا قرناً ٣٦
ـ ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم ٥٢
ـ ما لأبي عمير ٧
ـ من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ٢٦
ـ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ..... ٨ ، ٩
ـ من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ٢٠
ـ مَنْ يصلي لنا أو بنا؟ قال: أكثرهم أخذاً أو جمعاً للقرآن. ٣٩
ـ هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ٢٥
ـ هل كان في رأس رسول الله ﷺ من شيب؟ ٣١
ـ يا أبا عمير ما فعل النغير ٧
ـ يا أم سليم ما بال أبي عمير حزيناً؟ ٦
ـ يا أم فلان اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك ٤
ـ يا أنجشة رويدك ارفق بالقوارير ١٧
ـ يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر ٢١
ـ يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم ٢٢

فهرس الأحاديث والأخبار الفعلية

الحديث	رقم الحديث
ـ أراني أنس بن مالك الوضوء	٢٥
ـ أن الربيع بنت النضر عَمته لطمت جارية	١٩
ـ أنه كان في رأسه شامة	٣٦
ـ أُهدي إلى رسول الله ﷺ تمر	١٢
ـ أهرقناه مع الخمر حين حرمت	٢٤
ـ أهلَّ رسول الله ﷺ بحجة وعمرة	١٥
ـ بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية	٢٦
ـ بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بقطف	٣٢
ـ بعثني بنو مرة بن عُبيد بصدقات	٥١
ـ جاء أعرابي إلى النبي ﷺ	١٦
ـ جاءنا كتاب النبي ﷺ	٥٠
ـ خرج رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل بالباب	٢٠
ـ خرجت أريد الغابة	٢٩
ـ خرجت حاجاً فوردت	٤٥
ـ دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري حافتاه	١

obeikandl.com

obeikandl.com

فهرس الأحاديث الفعلية

الحديث	رقم الحديث
ـ دخل على أم سُليم فرأى أبا عمير حزيناً	٦
ـ رأيت عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ	٣٧
ـ رأيت عبد الله بن بسر وسمعته يقول	٣٣
ـ رأيت عبد الله ابن أم حرام وأخبرني	٤٢
ـ رأيت العداء بن خالد يخضب بالحناء	٤٩
ـ رأيت النبي ﷺ وأنا رديف أبي	٤٣
ـ رأيت النبي ﷺ يأكل تمراً	١٢
ـ رأيت رسول الله ﷺ . مردفاً خلفه الفضل	٤٥
ـ رأيت النبي ﷺ على ناقة . . . يرمي الجمرة	٤٧
ـ رأيت النبي ﷺ يوم الأضحى يخطب الناس على بعير	٤٤
ـ سألت عبد الله بن بسر : أَشَابَ رسول الله ﷺ	٣٠
ـ سماني رسول الله ﷺ يوسف	٤٦
ـ عطس عند النبي ﷺ رجلان	١٨
ـ غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات	٢٨

ـ كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون
ـ القراءة بالحمد لله رب العالمين ١٠
ـ كانت أختي تلطف للنبي ﷺ بالشيء ٣٢
ـ كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس ٤
ـ كان النبي ﷺ يمازحه ٧
ـ كان يسوق بهم رجل يقال له أنجشة ١٧
ـ كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة ٣٥
ـ كان يؤمهم في مسجدهم ٣٩
ـ لما أسَرَنا رسول الله ﷺ ٥٢
ـ لما رجع قومي من عند رسول الله ﷺ قالوا لنا: ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن ٣٨
ـ لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدي... ١١
ـ لما وفد قومي إلى النبي ﷺ ٣٩
ـ المرء مع من أحب ١٦
ـ مِنْ محمد رسول الله ﷺ.. إلى أهل عمان ٥٠
ـ وفد المنذر بن ساوى ٤٠
ـ يا عكراش كُلْ من موضع واحد ٥١

obeikandl.com

فهرس شيوخ الحافظ الضياء

رقم الحديث

ـ أسعد بن محمود بن خلف العجلي ٢٥
ـ إسماعيل بن صالح بن ياسين ..... ٢١ ، ٢٢
ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن أيوب ١٧
ـ الخضر بن عبد الله بن أحمد ابن طاووس ٤٤
ـ زاهر بن أحمد الثقفي ٣١
ـ سعيد بن روح بن محمد الصالحاني ٢٢
ـ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري ببغداد ٧
ـ عبد الرحمن بن أبي الكرم بن أبي ياسر ببغداد ٤
ـ عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله القسري ببغداد ٥١
ـ عبد المعز بن محمد بن أبي القاسم الهروي ٤٧
ـ عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ... ٢٥ ، ٥٢
ـ علي بن الحسين بن زيد بن الحسين بأصبهان ٢١
ـ المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي ... ٢ ، ١٨ ، ١٩
ـ المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش ٦ ، ١٠ ، ٣٨ ، ٣٩
ـ محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ١ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ،

١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ،
٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ،
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠
ـ محمد بن حمزة القرشي ١١
ـ المكرم بن هبة الله بن المكرم ٢
ـ المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ١٣

obeikandl.com

الكتب التي قام المحقق بتأليفها أو تحقيقها في تراث الحافظ الضياء والمقادسة

المطبوعات:

- فضائل بيت المقدس للحافظ الضياء. طبع بدمشق بدار الفكر سنة ١٤٠٥هـ.
- المنتقى من أخبار الأصمعي للحافظ الضياء ـ دار طلاس بدمشق ١٩٨٧م
- ثبت المسموعات للضياء: بيروت ـ دار البشائر الإسلامية ١٤٢٠هـ.
- التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين: تأليف محمد مطيع الحافظ ـ بيروت ـ دار البشائر الإسلامية ١٤٢٠هـ.
- جزء من الموافقات العوالي: تخريج الحافظ الضياء ـ نشر ضمن كتاب التنويه والتبيين من ص٣٦٩ ـ ٣٧٧.
- جزء من أحاديث صحيحة مما رواه مسلم بن الحجاج النيسابوري، بين المصطفى ﷺ وبينه تسعة نفر، جمع

الحافظ الضياء ـ نشر ضمن كتاب التنويه والتبيين من صفحة ٣٧٩ حتى ٣٩٠.
ـ خمسة أحاديث مسلسلات من رواية الحافظ الضياء ـ جمع وتحقيق محمد مطيع الحافظ نشر ضمن كتاب التنويه والتبيين من ص٣٩١ حتى ٤٠٠.
ـ المصافحة وما ورد فيها من الأخبار عن النبي المصطفى المختار للحافظ الضياء، نشر بدبي ـ دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية سنة ١٤٢٠هـ
ـ من عوالي حديث الحافظ ضياء الدين المقدسي تخريجه من الموافقات في مشايخ الإمام أحمد بن حنبل ـ نشر ببيروت دار البشائر الإسلامية ٢٠٠١م.
ـ وصية الإمام موفق الدين المقدسي، طبع عدة طبعات آخرها بدار البشائر بدمشق.
ـ المدرسة العمرية بدمشق ـ تأليف محمد مطيع الحافظ ـ دمشق دار الفكر ١٤٢١هـ.
ـ فضائل الشيخ أبي عمر المقدسي للحافظ الضياء نشر ضمن كتاب المدرسة العمرية.
ـ جامع الحنابلة (المظفري) بصالحية جبل قاسيون ـ تأليف محمد مطيع الحافظ ـ بيروت دار البشائر الإسلامية ١٤٢٣هـ.
ـ الفتح المبين في مشيخة الحافظ ضياء الدين (١ ـ ٣) تأليف محمد مطيع الحافظ ـ دمشق دار البشائر ١٤٢٧ هـ.
ـ عوالي الأسانيد للحافظ الضياء وهو كتابنا هذا.

obeikandl.com

obeikandl.com